



المساءلة والعدالة: وزير حالي وآخر من المرشحين مشمولان بإجراء اتنا

اتفاقات أولية بين سائرون والفتح على تمرير 8 وزراء

وصوت مجلس النواب في جلسته التي عقدت في الخامس والعشرين من شهر تشرين الأول الماضي على أربعة عشر وزيرا من حكومة عادل عبد المهدي وأرجأ التصويت على مرشحين لثمانين وزارات بضمونها الدفاع والداخلية.

ويتابع فهمي حديثه قائلا ان "المتوقع وصول إجابة هيئة المساءلة والعدالة على أسماء المرشحين الجدد خلال الساعات القليلة المقبلة من أجل تحديد جلسة استكمال الكابينة الوزارية".

■ التفاصيل ص٣

أسماء مرشحين جدد لغرض تدقيقها، وقالت إنها نظرت في القائمة الاولى حيث شملت وزيرا حاليا بإجراءاتها وآخر ممن لم يتم التصويت عليه مع الاربعة عشر وزيرا الذين مرهم البرلمان. ويقول النائب عن تحالف سائرون رائد فهمي في تصريح لـ(المدى) ان "جلسة التصويت على ما تبقى من الوزارات ستكون إما اليوم الإثنين أو يوم غد الثلاثاء"، لافتا إلى أن "الحكومة تنتظر رد هيئة المساءلة والعدالة بخصوص ملفات المرشحين الجدد".

□ بغداد / محمد صباح

تشير تسريبات الى توصل كتلتي سائرون والفتح الى اتفاقات متقدمة بشأن ما تبقى من الكابينة الحكومية عبر موافقة "سائرون" على طرح اسم فالج الفياض كمرشح لوزارة الداخلية وترك خيار استيزاره إلى أعضاء البرلمان، مقابل منح سائرون الأحقية في اختيار وزير الدفاع. في هذه الأثناء نفت هيئة المساءلة والعدالة الحديث عن وصول

■

وما زال ٧٠٠ ألف نازح داخل نينوى منذ عام ٢٠١٤ بالإضافة الى ٣٥٠ ألف في كردستان ومدن أخرى من أهالي نينوى وحدهم. وينتقد السبعائي، المتواجد قرب مخيمات النازحين، ما أسمته الحكومة "الاستنفار لمعالجة السيول"، ويقول: "لم أرى استنفار حتى الآن"، كما أن الحكومة لم تعد تبحث في الاسباب التي تمنع عودة أغلب العوائل النازحة الى ديارهم.

■ التفاصيل ص٢

المياه المتدفقة من الجوار تقتل وتصيب 200 شخص

السيول تشرّد آلاف المدنيين وتدمّر 6 آلاف خيمة للنازحين

منازل البصرة يغمرها الماء بعد أزمة عطش كارثية

النازحين منذ فترة احتلال "داعش" لنينوى (٢٠١٤) والعمليات العسكرية التي لحقتها. ويقول السبعائي لـ(المدى) أمس إن "الحكومة تنصرف حيال أزمة السيول وكأن المخيمات هي المكان الأصلي للنازحين ولا تبحث عن إعادتهم الى مناطقهم الأصلية".

ويقدر المسؤول المحلي تضرر نحو ٦ آلاف خيمة في تلك المراكز. وقال: "لا يوجد مكان يذهب إليه النازحون، وعليهم البقاء في المناطق المغمورة".

وسلّطت أزمة الفيضانات الاخيرة الضوء على سوء الخدمات والبنى التحتية والفساد الإداري والمالي في مناطق متفرقة من البلاد.

واجتاح السيول المياه القادمة من سوريا مراكز إيواء لنحو ٢٠٠ ألف نازح جنوبي الموصل، وشردت أيضا، بحسب عضو مجلس محافظة نينوى حسن السبعائي، سبعة آلاف عائلة في ناحية القيارة جنوب المحافظة.

وتضم هذه المناطق نحو ستة مراكز لإيواء

□ بغداد / وائل نعمة

زادت السيول التي اجتاحت مناطق متفرقة من البلاد، وخاصة الواقعة الى الشمال من العاصمة بغداد، من حدة أزمة النازحين المستمرة منذ ٤ سنوات، فبدلاً من إعادتهم الى مناطقهم الأصلية صارت الحكومة تبحث لهم عن خيم جديدة عوضاً عن التي دمرت في موجة الفيضانات الأخيرة.

■

2 تحرك برلماني يلزم الحكومة بإنشاء سدود تمنع السيول من اجتياح المدن

7 الروائي البريطاني كازو ايشيجورو في "بقايا اليوم": إرث العبودية وعبودية الإرث

قاسم حسين صالح
يكتب: الثقافة والمثقف
في عراق الأزمات



سالم روضان الموسوي يكتب:
مبدأ الشفافية في عمل مجلس
النواب العراقي



6

هزة أرضية تضرب جميع المحافظات

الأرضية التي تعرضت لها بغداد وعدد من المحافظات كانت نتيجة زلزال ضرب المناطق الغربية من إيران. وتعرضت العاصمة بغداد وعدد من محافظات العراق، أو آخر أب الماضي، إلى هزة أرضية شعر بها معظم سكان تلك المناطق.

سكان جميع المحافظات شعروا بها. وبعد ساعة من الهزة، أعلن الدفاع المدني أنه "لغاية الآن لم تصلنا أي أخبار بوجود خسائر أو انهيار مبان بسبب الهزة". علماً أن قوة الهزة وصلت الى ٦,٣ درجة في شمال غرب إيران. وبحسب التلفزيون الرسمي فإن الهزة

□ بغداد / المدى

ضربت هزة أرضية، مساء الأحد، العاصمة بغداد وبقية المحافظات. وبحسب مختصين فإن الهزة كانت بنسب متفاوتة بين المحافظات لكن

■

#عيش عالنت

مع إنترنت بلا حدود

للاشتراك، أرسل رمز الباقة إلى ٢٩١

الباقة الأسبوعية

دينار 8,000

الباقة الشهرية

دينار 35,000

الباقة اليومية

دينار 2,000

3

2

1

نشأته

■ عدنان حسين
adnan.h@almadapaper.net

المخدرات تجتاحنا ..!

أكثر المحافظات تداولاً وتناولاً للمخدرات هي محافظة البصرة، و ٨٠ بالمئة من المخدرات الداخلة الى هذه المحافظة تأتي عبر الحدود من إيران.. ليس هذا هو الخبر، برغم أهميته ودلالته الجغرافية والسياسية، فهو أمر معروف حتى من دون الإعلان عنه رسمياً على لسان قائد شرطة البصرة، رشيد فليح، منذ أيام. أمّا الخبر فإن العراق صار الآن سوقاً رئيسية في المنطقة لتعاطي المخدرات والاتجار بها، بعدما كان مجرد ممر لها، بحسب المفوضية العليا لحقوق الإنسان. والخبر أن متعاطي المخدرات من كلا الجنسين يزداد عددهم باطراد، وآخر معطيات مفوضية حقوق الإنسان تفيد بأن عدد الموقوفين بتهمة التعاطي أو الاتجار بالمخدرات خلال النصف الأول من العام الحالي في ١٥ محافظة (ليس بينها محافظات إقليم كردستان) قد بلغ ٦١٨٧ موقوفاً، على ما جاء في بيان لعرض مجلس المفوضية فاضل الغراوي.

والخبر أن البيان إياه أطلق صيحة تحذير تقول إن انتشار المخدرات بين أوساط الشباب والأطفال (١٠ - ١٥ سنة) من كلا الجنسين أصبح يمثل الآن "تحدياً خطيراً يمسّ أبن المجتمع".

والخبر أيضاً، أن محافظات كانت حتى العام الماضي خارج نطاق هذه الظاهرة الخطيرة، هي نينوى وديالى وكركوك والأنبار، أمست الآن في نطاق التغطية المخدراتية:

والخبر كذلك، أن الشباب اليافعين هم الأكثر تعاطياً، فالفئة العمرية (٢٩- ٣٩ سنة) تتعاطى بنسبة (٩٥،٤٠٪)، تليها الفئة العمرية (١٨-٢٩ سنة) بنسبة (٢٣،٢٥٪).

هذه المعطيات تقول شيئاً واحداً، هو أننا شعب يتّجه لأن يكون خارج نطاق الوعي، مخدراً تماماً. وربما كان هذا بالذات ما تتطلع إليه الطبقة السياسية المتنفذة التي تضيق ذرعاً بمطالب الناس وبحركاتها الاحتجاجية الداعية الى تأمين حقوقها الدستورية المنتهكة، إلى درجة أن قنصاتها يلتقطون النشاط بالرصاص واحداً بعد الآخر مثلاً يلتقط الصيادون طرائدهم.

المعطيات المتوافرة تشير أيضاً الى أن المحافظات الجنوبية والوسطى هي الأكثر تعاطياً، وبين الأسباب الرئيسة لذلك أن سلطات الأمن في هذه المحافظات تمنع من دون سند قانوني بيع وتناول المشروبات الكحولية، ما يشجع على الاتجار بها سرا بأسعار عالية جداً، وهو ما يجعل الشباب يتجهون الى المخدرات الأقل كلفة نسبياً، وبخاصة المخدرات رديئة النوعية الأكثر فتكاً بالصحة، جسدياً ونفسياً.

لواجهة خطر الإرهاب جرت تعبئة الدولة والمجتمع على نحو معقول. المخدرات لا تقل خطراً عن الإرهاب، ويتعين تعبئة المجتمع والدولة لمكافحتها على نحو مماثل. وفي هذا الإطار لابد من وقف الإجراءات غير القانونية المتخذة في المحافظات الوسطى والجنوبية بشأن تناول المشروبات الكحولية، فالضرورات تبيح المحظورات، كما هو معروف، ومن المجدي أيضاً الدفع بالتتي هي أحسن، قبل أن نصحو ذات يوم لنجد أن هذا الخطر قد اجتاح البلاد طوياً وعرضاً، مثلاً حصل تقريباً في ٢٠١٤ عندما اجتاحتها الإرهاب حتى مشارف العاصمة، وكاد أن يقتحمها.

أننا شعب يتّجه لأن يكون خارج نطاق الوعي، مخدراً تماماً. وربما كان هذا بالذات ما تتطلع إليه الطبقة السياسية المتنفذة التي تضيق ذرعاً بمطالب الناس وبحركاتها الاحتجاجية الداعية الى تأمين حقوقها الدستورية المنتهكة ..

المياه المتدفقة من الجوار تقتل وتصيب 200 شخص

□ بغداد/ وائل نعمة

زادت السيول التي اجتاحت مناطق متفرقة من البلاد، وخاصة الواقعة الى الشمال من العاصمة بغداد، من حدة أزمة النازحين

والتي ضربت قضاء الشرباط في مناطق أخرى من محافظة صلاح الدين ونيوى وأدت الى عدد من الوفيات والمفقودين، وانهار جسر الحورية القريب من قرية الحورية.

ووجه عبد المهدي، بحسب البيان بتشكيل خلية الأزمة "مدعومة بالمروحيات والآليات الثقيلة للتدخل الفوري والإشراف المباشر على عمليات الإنقاذ لتقليل الخسائر البشرية والمادية وتعزيز الدفاعات ضد الزيادة المتوقعة في مناسيب المياه خلال اليومين المقبلين".

هي المكان الأصلي للنازحين ولا تبحث عن إعادتهم الى مناطقهم الأصلية".

ويقدر المسؤول المحلي تضرر نحو ٦ آلاف خيمة في تلك المراكز. وقال: "لا يوجد مكان يذهب إليه النازحون، وعليهم البقاء في المناطق المغمورة".

وما زال ٧٠٠ ألف نازح داخل نينوى منذ عام ٢٠١٤ بالإضافة الى ٣٥٠ ألفاً في كردستان ومدن أخرى من أهالي نينوى وحدهم. وينتقد السبعاءوي، المتواجد قرب مخيمات النازحين، ما أسمته الحكومة "الاستنفار لمعالجة السيول، ويقول: "لم أرى أي استنفار حتى الآن"، كما أن الحكومة لم تعد تبحث في الأسباب التي تمنع عودة أغلب العوائل النازحة الى ديارهم.

وترفض الفصائل المسلحة استقبال السكان في بعض المدن. كذلك هناك ٥٤ ألف منزل متضرر في نينوى، بينها ١١ ألف دار في الموصل القديمة التي مازالت متضررة بشكل كبير.

ووجه رئيس الوزراء عادل عبدالمهدي، الجمعة الماضية، بتشكيل خلية أزمة في قيادة عمليات صلاح الدين والتشكيلات

الجوية. ويقول عبد سلطان عيسى ممثل الشرباط في مجلس محافظة صلاح الدين في اتصال مع (المدى) امس، كانت هناك "مخاوف من استغلال داعش لموجات السيول، ودخلت القوات في إنذار لمنع أي خرق أممي".

واهتمت المياه السكان في القضاء الذي يشطره نهر دجلة الى أيمن وأيسر، في الثالثة من فجر يوم الجمعة الماضي، وغمرت المياه نحو ٣ آلاف منزل، بينها ١٠٠٠ تضررت بشكل كبير.

واستمر وجود المياه ١٢ ساعة، قبل أن يذهب الجزء الأكبر منه الى مجراء الطبيعي باتجاه نهر دجلة، لكن المياه ظلت عالقة داخل المنازل.

وقال عيسى إن السيول التي جاءت من وادي الجرافا قادمة من سوريا، دمرت جسرين في المدينة، وانقطع التواصل بين ضفتي النهر، حتى إصلاح جزء من أحد الجسرين. وأضاف ان المياه "تسببت بمقتل ٧ أشخاص وإصابة ١٥ آخرين".

واستقبلت العشائر في القرى القريبة أكثر من ٥٠٠٠ مشرد بعد ان دمرت السيول المنازل والماشية والسيارات.

وينتقد المسؤول المحلي التلكؤ في إنشاء سد على وادي الجرافا متعطل منذ عام ٢٠١٠. وقال ان "المشروع كان سيجنبنا الغرق ويساعد في خزن المياه للطوارئ".

وأعلنت وزارة الصحة أمس وفاة ١٧ شخصاً وإصابة ١٧٨ في عموم البلاد جراء السيول التي ضربت مناطق متفرقة من البلاد. وكانت الصحة قد أعلنت في وقت سابق تسجيل ١٠ وفيات بسبب السيول، خمسة منها في محافظة صلاح الدين، وواحدة في محافظة ميسان، وأخرى في محافظة ذي قار وفي البصرة.

وانقطاع التيار الكهربائي وأول من أمس سقط ٦ قتلى في السيول والأمطار الغزيرة التي ضربت مناطق العزيرية في واسط، كما أوقعت العواصف أعمدة الضغط العالي وغطت المناطق بالظلام.

ويقول صفى البديري، عضو مجلس محافظة واسط لـ(المدى) امس ان "جنوب الكوت يحتاج الى ٢٠٠ ميغواط، وإصلاح الأعمدة المتضررة يحتاج الى أسبوعين".

غرق بعد عطش!

وفي البصرة التي كانت تعاني حتى قبل شهرين من شح المياه، غمرت السيول أجزاء كبيرة من قضاء الفاو.

وبحسب مسؤولين في المحافظة فان ١٥٠ منزلاً قد تعرضت للغرق، وارتفعت المياه الى مستوى نصف متر داخل الدور السكنية. وأعلنت مديرية الدفاع المدني، عن إنقاذ عائلتين مكونتين من تسعة أشخاص محاصرين جراء السيول في الفاو.

وأكد أمين وهب عضو مجلس المحافظة لـ(المدى) أمس أن "بعض المنازل الطينية قد سقطت بسبب الأمطار الغزيرة". وقال وهب إن "أغلب الطرق في جنوب البصرة قد انقطعت لأنها طرق طينية وغير معبدة".

السيول تشرد آلاف المدنيين وتدمر ٦ آلاف خيمة للنازحين

■ منازل البصرة يغمرها الماء بعد أزمة عطش كارثية

من محافظة نينوى"، مبيناً أن "عدد الوفيات بلغ سبعة أشخاص بينهم امرأة وأطفالها، فضلاً عن تضرر أكثر من (٨٠٠) منزل جراء السيول ونفوق المئات من المواشي".

وتابع أحمد، أن المكتب وجه نداء استغاثة الى الحكومة المركزية والمنظمات لتقديم الدعم للنازحين من المنطقتين اللتين ضربتهما السيول، مشيراً الى أن عدداً من المواطنين نزحوا باتجاه جبال مكحول".

ولفت مدير مكتب مفوضية حقوق الانسان في محافظة صلاح الدين الى أن "بعض المواطنين من قرية (المسحب) والقرى القريبة منها بدأوا بالنزوح خوفاً من السيول القادمة من محافظة نينوى".

الخدمية متوقفة، لو كانت كاملة وتم تشغيلها لما حصل ما حصل للشرباط وغيرها من المناطق. إيقاف بعض المشاريع كان السبب بحصول الكارثة".

وعن الخسائر، قال مدير مكتب مفوضية حقوق الانسان في محافظة صلاح الدين، إدريس أحمد، إن "فريق عمل متكوناً من المفوضية العليا لحقوق الانسان ومكتب صلاح الدين، توجه الى قضاء الشرباط للوقوف ميدانياً على حجم المعاناة نتيجة السيول التي ضربت منطقتي الحورية والخضرانية". وأضاف، إن "الكارثة الانسانية أدت الى نزوح أكثر من (٣) آلاف عائلة والعدد في تزايد، لأن هناك مخاوف من سيول أخرى قادمة

صلاح الدين ونيوى وهي محافظات نكبته السيول سيقومون بإدراج فقرة ضمن مشروع قانون موازنة ٢٠١٩، تتضمن تخصيص أموال لغرض بناء سدود لمواجهة خطر السيول في الاعوام المقبلة. ربما تكون السيول في المستقبل أخطر من السيول التي تغرق المدن حالياً".

واضاف الجميلي لـ(المدى) ان "نواب المحافظات المنكوبة بالسيول، ليس فقط المحافظات الشمالية بل الجنوبية أيضاً سيجمعون توقيع لهذا الغرض، كما سنعمل على إدراج فقرة تلزم الحكومة بتعويض المواطنين المتضررين".

وأشار النائب عن محافظة صلاح الدين الى ان "هناك الكثير من المشاريع

حدثت الكارثة بهذه الشدة.

وقال عضو مجلس محافظة صلاح الدين علي فاضل الدجيلي، لـ(المدى) ان "ما حصل في قرى ومناطق داخل المحافظة يعد كارثة حقيقية. آلاف المنازل غرقت والمواطنون نزحوا، ورغم ذلك ما زال الحراك الحكومي تجاه الأزمة بطيئاً".

وبين الدجيلي ان "الحكومة الاتحادية اتخذت عدداً من القرارات، لكن هذه القرارات لم تنفذ على ارض الواقع حتى هذه اللحظة". ويختم الدجيلي كلامه قائلاً "المناطق التي غرقت تعاني من أزمة كبيرة".

وبشأن موقف السلطة التشريعية من الأزمة المفاجئة، أكد النائب عن محافظة صلاح الدين مقداد الجميلي، ان "نواب

انه لو كانت الحكومات قد أنجزت المشاريع المعنية بتجفيف المدن لما

ويرى هؤلاء النواب أن كارثة السيول تتحملها الحكومات المتعاقبة، وقالوا



منزل في الشرباط تغمره المياه أمس

تحرك برلماني يلزم الحكومة بإنشاء سدود تمنع السيول من اجتياح المدن

يحاول أيضا تخصيص تعويضات للمتضررين ضمن موازنة 2019

□ بغداد/ محمد ضاحي



يخطط بعض نواب المحافظات التي تعرضت للسيول الى تحرك برلماني سريع، بمقتضاه يجمعون توقيع زملائهم لإدراج فقرة في قانون موازنة ٢٠١٩ تلزم الحكومة بإقامة سدود لمنع تكرار الكارثة التي أجبرت آلاف المدنيين على النزوح.

المساءلة والعدالة: وزير حالي وآخر من المرشحين مشمولان بإجراءاتنا

اتفاقات أولية بين سائرون والفتح على تمرير 8 وزراء

الشخصيات المرشحة للوزارات الشاغرة يختلف مع موقف تحالف المحور السني المنضوي في البناء".

ويضيف الفايز في تصريح لـ(المدى) أن "هذه الخلافات في وجهات النظر بين كتله لا تصل إلى مرحلة الاختلاف"، مؤكداً أن "الخلافات في وجهات النظر تنحصر في استكمال تشكيل الحكومة والشخصيات المرشحة للوزارات الثماني".

ويكشف عن وجود حراك ومفاوضات بين تحالفي سائرون والفتح بشأن تمرير الوزارات المتبقية خلال جلسات الأسبوع الصالي"، موضحاً أن "الاتفاقات خلصت إلى ضرورة تمرير الوزارات الثماني وعدم التمسك بشخصية معينة لتعطيل التصويت على الوزارات الشاغرة".

ويؤكد أن "الاتفاق بين سائرون والفتح تضمنن طرح مرشح وزارة الداخلية على مجلس النواب لتمرير الشخصية المرشحة من عدمه"، مؤكداً أن "القوى السنية لم تتفق حتى هذه اللحظة على تسمية مرشح وزارة الدفاع لكن سيطرح رئيس مجلس الوزراء بعض المرشحين ويترك القرار إلى البرلمان".

ويشير إلى أن "رئاسة مجلس النواب لم تحدد موعداً نهائياً لعقد جلسة التصويت على الوزارات الثماني"، موضحاً أن "رئيس مجلس النواب أبلغ أعضاء المجلس بإمكانية عقد جلسة التصويت الإثنين أو الثلاثاء".

وكان رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي قد أعلن في جلسة أول من أمس السبت أن الجلسة القادمة ستكون لإكمال الكابينة الوزارية من دون تحديد موعد يوم الجلسة.

في المقابل يكشف مصدر برلماني مطلع على أن "الخلافات بين كتل تحالف البناء بدأت تتفاقم في الفترة الأخيرة على بعض المواقف".

ويبين المصدر الذي فضل عدم الكشف عن هويته لـ(المدى) أن "وزارة الداخلية حسمت أثناء المفاوضات إلى فالج الفياض من خلال اللجوء إلى مبدأ الأغلبية في البرلمان"، مؤكداً أن "تحالف الفتح لا يريد التخلي عن سائرون".

ويتابع المصدر أن "الاتفاق بين سائرون والفتح الذي تم خلال الأيام القليلة الماضية منح تحالف الإصلاح تقديم مرشحه لتحقيق الدفاع".

ويؤكد المصدر أن "الفتح طلب من القوى السنية الاتفاق على مرشح وزارة الدفاع".

جبهة المطلق: ندعم موقف الصدر بمحاسبة المتاجرين بالمناصب

□ **بغداد/ المدى**

وأضافت: "انطلاقاً من هذا المفهوم فإننا ندعم مواقف السيد مقتدى الصدر المطالبة بمحاسبة كل من تسول له نفسه المتاجرة بحقوق المكون السني من سياسيي السدفة ومروجي التزوير الذين يحاولون سحق القيم الاخلاقية للمجتمع من خلال خلط الأوراق والتسلل الى السلطة على حساب المحرومين والنازحين وضحايا سطوة الإرهاب وسلاح المليشيات"، مشيرة الى أن "دعوات الصدر بالتصدي للفاسدين نقطة شروع أساسية في الإصلاح السياسي".

وكان زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر قد وجه، أمس الاول الخميس، رسالة الى "السنة المعتدلين"، فيما اشار الى ان الصحوة السنية القادمة ضد سياسيهيم الفاسدين.

المفوضية تمنح إجازة تأسيس لـ 10 أحزاب جديدة

□ **بغداد/ المدى**

أعلن مجلس المفوضين في مفوضية الانتخابات، أمس الأحد، مصادقته على منح إجازة تأسيس لعشرة أحزاب جديدة.

وقال المجلس في بيان تلقت (المدى) نسخة منه، إن المجلس قرر المصادقة على منح عشر إجازات تأسيس في اجتماع له يوم الخميس الماضي، وأكد المجلس، أن تلك الأحزاب



ملفاتهم من قبل مجلس النواب بكتاب رسمي، لافتة الى أنها أرسلت كتاب الإجابة إلى مجلسي النواب والوزراء.

بدوره، يبين النائب عن تحالف البناء عامر الفايز أن تحالفه "مازال قائماً ومتماسكاً رغم الاختلاف في وجهات النظر بين كتله"، مبيناً أن ائتلاف دولة القانون لديه رأي معين ببعض

ويلفت إلى أن "المشمولين من المرشحين بالإجراءات أحدهم من ضمن الأربعة عشر وزيرا، والآخر من مجموعة المرشحين الثمانية للوزارات التي تم تأجيلها".

وكانت هيئة المساءلة والعدالة قد أعلنت في وقت سابق عن شمول وزيرين بإجراءاتها من أصل ٢٢ وزيرا أرسلت

أسماء المرشحين الجدد للكابينة الحكومية، ويوضح البديري في تصريح لـ(المدى) أن "المساءلة والعدالة إجابيت على القائمة الأولى المكونة من (٢٢) مرشحا الذين تم إرسالهم من قبل الحكومة خلال الفترة القليلة الماضية"، مؤكداً أن "الإجابات تم إرسالها إلى مجلسي الوزراء والنواب".

الفياض بين الإصلاح والبناء تتمثل في حسم الموضوع بمبدأ الأغلبية في مجلس النواب"، لافتاً إلى ان "تقديم مرشح حقبية الدفاع سيكون من خلال ائتلاف الوطنية ويبقى الامر متروكا لرئيس مجلس الوزراء".

بدوره، نفى رئيس هيئة المساءلة والعدالة باسم البديري تسلم الهيئة

مؤكداً أن "مرشحي الدفاع والداخلية لم يتم حسمهم بين الكتل"، وتداول خلافات حادة بين تحالفي الإصلاح والبناء على مرشحي وزارتي الدفاع والداخلية الأمر الذي انسحب على إرجاء التصويت على مرشحي الوزارات المتبقية رغم الاتفاق بين القوى السياسية على تسمية بعض مرشحيه.

ويوضح النائب عن تحالف الإصلاح أن "تقديم ثماني وزارات دفعة واحدة إلى البرلمان أمر متروك للمفاوضات التي يجريها رئيس مجلس الوزراء والكتل السياسية"، لافتاً إلى أن "المفاوضات مستمرة بين تحالفي الفتح وسائرون لإنهاء ملف الوزارات الشاغرة في حكومة عادل عبد المهدي".

ويشير إلى أن "أحد الاحتمالات القائمة لتجاوز عقدة مرشح الداخلية فالج

البناء: أطراف المحور لم تهدد بالانسحاب من التحالف

□ **بغداد/ المدى**

بالانسحاب من التحالف، مشيراً إلى أن العامري لم يصرح أي تصريح بهذا الخصوص. وقال المكتب في بيان تلقت (المدى) نسخة منه، إن "ما جاء على لسان بعض وسائل الإعلام محض كذب، لم يهدد أي طرف من

بأنسحاب من التحالف، مشيراً إلى أن العامري لم يصرح أي تصريح بهذا الخصوص. وقال المكتب في بيان تلقت (المدى) نسخة منه، إن "ما جاء على لسان بعض وسائل الإعلام محض كذب، لم يهدد أي طرف من

بأنسحاب من التحالف، مشيراً إلى أن العامري لم يصرح أي تصريح بهذا الخصوص. وقال المكتب في بيان تلقت (المدى) نسخة منه، إن "ما جاء على لسان بعض وسائل الإعلام محض كذب، لم يهدد أي طرف من

تحاول السيطرة على المدينة رغم خلوها من المدنيين

4 فصائل مسلحة تعرقل جهود إعادة إعمار سنجار

□ **ترجمة: حامد أحمد**

رغم أن بلدة سنجار الاستراتيجية قد تحررت قبل ثلاث سنوات من قبضة تنظيم داعش ما تزال خربة وتنتشر فيها قوات أمنية مختلفة.

خلال السنوات الأخيرة شهدت سنجار التي تضم الأقلية العرقية الإيزيدية، حملة إبادة جماعية ارتكبت على يد تنظيم داعش. ففي ٣ آب عام ٢٠١٤ هاجم التنظيم الإرهابي البلدة بلا رحمة حيث نبج الآلاف من المدنيين وخطف النساء والفتيات للاستعباد الجنسي اللاشي تم اقتيادهن في ما بعد الى سوريا وتم بيعهن كرقيق لمسلحي داعش. الذين تمكنوا من الفرار لجأوا الى سفوح جبال سنجار في حين سيطر داعش على المدينة وجعلها كمر وخط إمداد ما بين مناطق التي يحتلها في العراق وسوريا.

منذ تحرير سنجار في أواخر عام ٢٠١٥ جاءت قوات من فصائل الحشد والجيش العراقي وقوات أخرى محلية وخارجية للسيطرة على الوضع هناك. ماريا فانثاني، المستشارة المختصة بالشأن العراقي من مجموعة إدارة الأزمة الدولية قالت في حديث لمجلة فورن بولسي: "رغم تحريرها من داعش فإن منطقة سنجار ما تزال تعيش حالة من التوتر حيث تتواجد فيها قوات ذات خلفيات مختلفة تحمل أجندات داخلية وخارجية متباينة"، مشيرة الى ان استمرار تواجد

هذه المجاميع المتنافسة يعرقل

من جهود إعادة الإعمار وإزالة

الادغام والعبوات والعودة

الأمنة للإيزيديين الى بيوتهم.

أربع مجاميع مسلحة تتواجد

الآن في سنجار وما جاورها

من مناطق وليس لأحد منها

سيطرة كاملة على الأرض.

تتمثل هذه المجاميع الأربع

بالقوات الحكومية العراقية،

وقوات وحدات حماية الشعب

المؤلفة من الكرد السوريين،

ووحدات قوات الحشد الشعبي،

ووحدة حماية الإيزيديين وهي

قوات مؤلفة من ٣ آلاف جندي.

الاعلام والرايات متباينة

وتختلف ألوانها ورموزها عند

كل نقطة تفتيش داخل وخارج

المدينة وما حولها حيث كل طرف

لدى قوات الحشد السيطرة

السياسية والعسكرية على

سنجار حيث توفر لها المنطقة

منفذاً لوصول قواتها والقوات

الايرانية الى سوريا، وفي العام

الماضي سيطرت قوات الحشد

على مناطق اضافية على امتداد

الحدود السورية. من جانب

آخر فان قوات خارجية ستستمر

أيضا بمحاولاتها للسيطرة على

منطقة سنجار طالما بقيت القوات

الانبية العراقية ضعيفة.

قوات الحشد نفت من جانبها

فكرة انها تحاول بسط هيمنتها

على المنطقة وقال خليل علي،

القيادي في تشكيلات قوات

الحشد في لقاء مع فورن بولسي

"ليس لدينا نية بالسيطرة

على جبل سنجار لاستخدامه



لأغراض عسكرية او ما شابه".

ولكنه أقر بأن إيران وجهت بأن

يكون للحشد تواجد قوي في

المنطقة دون ان يعطي تفاصيل.

من جانب آخر طلعان الجيش

العراقي المدنيين من أن المنطقة

أمنة. قائد عمليات نينوى اللواء

نجم عبد الله الجبوري، قال في

حديث لفورن بولسي إن السبب

الوحيد لعدم قدرة قوات سنجار

المحلية من السيطرة بشكل كامل

على المنطقة هو الافتقار الى

القوات الكافية.

أكثر من ٣ آلاف إيزيدي

مايزالون يعيشون في خيم

على سفح الجبل بانتظار شتاء

بارد جديد مفضلين البقاء هناك

من العودة الى بيوتهم. وفي

زيارة قامت بها فورن بولسي

منطقة سنجار في تشرين الاول

فإن أكثر من ١٥ إيزيدياً قالوا

إنهم لايتقون بآي قوة مسلحة

متواجدة في الجبل.

براخيت خديدة ٣٨ عاماً،

وهو ضابط إيزيدي سابق في

الجيش العراقي يقول "إذا لم

يجلبوا قوة دولية للمنطقة لن

نرجع اليها ثانية".

أغلب الإيزيديين الموجودين

في الجبل ياملون بمستقبل

جديد بينونة بإيديهم.جائزة

نوبل للسلام لهذا العام كانت

من نصيب الإيزيدية نادية

مراد التي تعيش الآن في ألمانيا

كلاجئة وتدير منظمة (مبادرة

نادية) للمساعدات الإنسانية.

وقالت لفورن بولسي "نحن

عائنا ولكن لن نستسلم، أنا أمل

من هذا الاعتراف بان المجتمع

الدولي سيساعدنا للتعافي من

ضرر الإبادة الجماعية وسيمنع

مثل هذه الهجمات علينا

مستقبلاً".

نادية مراد ٢٥ عاماً تبرعت

بأموال جائزتها للمنظمة

التي تديرها وتأمل من أن

هذه الجائزة ستقنع الحكومة

العراقية ودول أخرى على

تشكيل قوة عمليات خاصة

لإنقاذ ما يقارب ٣ آلاف امرأة

وفتاة إيزيدية ما زلن أسيرات

لدى داعش. ويرادو منظمة

رمراد القلق في انه اذا لم يتم

اتخاذ خطوات حقيقية لمساعدة

بناء المكون الإيزيدي للتعافي

من آثار الإبادة الجماعية فان

الإيزيديين سيخفون من

المنطقة الى الأبد.

■ **عن: فورن بولسي**

إعلانات

+ 964 7709992499

+ 964 7708080800

+ 964 7704448045

Zamwa@zamwa.org, www.zamwa.org



إعلان

إلى المتهمين الشرطة كل من (رضوان غالب محمد كرم الخزعلي) و(حيدر فليح بريجان سلمان الفرطوسي) و(ياسر محمد قاسم مشيعان الحمداوي) و(ارشد عدنان محمود سلمان الشمري). لما كنتهم متهمين وفق المادة (٣٢/٥) من قانون عقوبات قوى الأمن الداخلي رقم ١٤ لسنة ٢٠٠٨ اقتضى تبليغكم بهذا الاعلان للحضور أمام محكمة قوى الأمن الداخلي الدائمة الاولى / المنطقة الثالثة خلال مدة (٣٠) يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان. الضابط ر. م. ت

فقدان وثيقة

فقدت مني الوثيقة الصادرة من ثانوية عشتار للبنات والصادرة من مديرية تربية الكرخ / الثانية باسم (علا علي ثامر) يرجى من يعثر عليها تسليمها إلى جهة الاصدار.. مع التقدير

جمهورية العراق
وزارة العدل

مديرية التسجيل العقاري العامة

دائرة التسجيل العقاري في النجف / أ

(اعلان تبليغ مدين مجهول الاقامة)

الى الراهن : سناريا عبدالمناف عبدالصاحب

ورثة المتوفية شيما عبدالمناف عبدالصاحب

نوع التبليغ : اول

التسلسل او رقم القطعة : ١٠٠٧

المحلة او رقم و اسم المقاطعة : براق

الجنس : دار

رقم الباب :

رقم الطابق :

رقم الشقة :

مقدار الدين : (١,١٢٥,٠٠٠,٠٠٠) دينار (مليار و ستمائة و خمسة

و عشرون مليون دينار).

اسم الدائن المرتهن : المصرف العراقي للتجارة.

تاريخ الاستحقاق : مستحق الدفع.

محل الاقامة المبين بالعقد: دار ١ / محلة ١٠٢ / زقاق ٨٧ /حي السعد

وصف سجل التأمينات العينية : ٨ / نيسان / ٢٠١٢ جلد ٢٦ / مداينة

بناءً على استحقاق الدين المبين اعلاه و طلب الدائن تحصيله

و بالنظر لعدم اقامتك في المحل المبين بالعقد و انه ليس لك محل

اقامة معلوم غيره فتعتبر بذلك مجهول محل الاقامة فعليه قررنا

تبليغك بلزوم دفع الدين و توابعة خلال ١٥ يوماً اعتباراً من اليوم

التالي لتاريخ نشر الاعلان و الا فسيباع عقارك الموصوف اعلاه

بالمزايدة وفقاً للقانون.

دائرة التسجيل العقاري في النجف/ أ

جمهورية العراق
وزارة العدل

مديرية التسجيل العقاري العامة

دائرة التسجيل العقاري في النجف / أ

(اعلان تبليغ مدين مجهول الاقامة)

الى الراهن : سناريا عبدالمناف عبدالصاحب

نوع التبليغ : اول

التسلسل او رقم القطعة : ١٠١٠

المحلة او رقم و اسم المقاطعة : براق

الجنس : دار

رقم الباب :

رقم الطابق :

رقم الشقة :

مقدار الدين : (١,١٢٥,٠٠٠,٠٠٠) دينار (مليار و ستمائة و خمسة

و عشرون مليون دينار).

اسم الدائن المرتهن : المصرف العراقي للتجارة.

تاريخ الاستحقاق : مستحق الدفع.

محل الاقامة المبين بالعقد: دار ١ / محلة ١٠٢ / زقاق ٨٧ /حي السعد

وصف سجل التأمينات العينية : ٧ / نيسان / ٢٠١٢ جلد ٢٦ / مداينة

بناءً على استحقاق الدين المبين اعلاه و طلب الدائن تحصيله

و بالنظر لعدم اقامتك في المحل المبين بالعقد و انه ليس لك محل

اقامة معلوم غيره فتعتبر بذلك مجهول محل الاقامة فعليه قررنا

تبليغك بلزوم دفع الدين و توابعة خلال ١٥ يوماً اعتباراً من اليوم

التالي لتاريخ نشر الاعلان و الا فسيباع عقارك الموصوف اعلاه

بالمزايدة وفقاً للقانون.

دائرة التسجيل العقاري في النجف/ أ

جمهورية العراق
وزارة العدل

مديرية التسجيل العقاري العامة

دائرة التسجيل العقاري في النجف / أ

(اعلان تبليغ مدين مجهول الاقامة)

الى الراهن :سناريا عبدالمناف عبدالصاحب

نوع التبليغ : اول

التسلسل او رقم القطعة : ١٠٠٧

المحلة او رقم و اسم المقاطعة : براق

الجنس : دار

رقم الباب :

رقم الطابق :

رقم الشقة :

مقدار الدين : (١,١٢٥,٠٠٠,٠٠٠) دينار (مليار و ستمائة و خمسة

و عشرون مليون دينار).

اسم الدائن المرتهن : المصرف العراقي للتجارة.

تاريخ الاستحقاق : مستحق الدفع.

محل الاقامة المبين بالعقد: دار ١ / محلة ١٠٢ / زقاق ٨٧ /حي السعد

وصف سجل التأمينات العينية : ٨ / نيسان / ٢٠١٢ جلد ٢٦ / مداينة

بناءً على استحقاق الدين المبين اعلاه و طلب الدائن تحصيله

و بالنظر لعدم اقامتك في المحل المبين بالعقد و انه ليس لك محل

اقامة معلوم غيره فتعتبر بذلك مجهول محل الاقامة فعليه قررنا

تبليغك بلزوم دفع الدين و توابعة خلال ١٥ يوماً اعتباراً من اليوم

التالي لتاريخ نشر الاعلان و الا فسيباع عقارك الموصوف اعلاه

بالمزايدة وفقاً للقانون.

دائرة التسجيل العقاري في النجف/ أ

جمهورية العراق
وزارة العدل

مديرية التسجيل العقاري العامة

دائرة التسجيل العقاري في النجف / أ

(اعلان تبليغ مدين مجهول الاقامة)

الى الراهن : محمد عبدالمناف عبدالصاحب

ورثة المتوفية شيما عبدالمناف عبدالصاحب

نوع التبليغ : اول

التسلسل او رقم القطعة : ١٠٠٧

المحلة او رقم و اسم المقاطعة : براق

الجنس : دار

رقم الباب :

رقم الطابق :

رقم الشقة :

مقدار الدين : (١,١٢٥,٠٠٠,٠٠٠) دينار (مليار و ستمائة و خمسة

و عشرون مليون دينار).

اسم الدائن المرتهن : المصرف العراقي للتجارة.

تاريخ الاستحقاق : مستحق الدفع.

محل الاقامة المبين بالعقد: دار ١ / محلة ١٠٢ / زقاق ٨٧ /حي السعد

وصف سجل التأمينات العينية : ٨ / نيسان / ٢٠١٢ جلد ٢٦ / مداينة

بناءً على استحقاق الدين المبين اعلاه و طلب الدائن تحصيله

و بالنظر لعدم اقامتك في المحل المبين بالعقد و انه ليس لك محل

اقامة معلوم غيره فتعتبر بذلك مجهول محل الاقامة فعليه قررنا

تبليغك بلزوم دفع الدين و توابعة خلال ١٥ يوماً اعتباراً من اليوم

التالي لتاريخ نشر الاعلان و الا فسيباع عقارك الموصوف اعلاه

بالمزايدة وفقاً للقانون.

دائرة التسجيل العقاري في النجف/ أ

جمهورية العراق
وزارة العدل

مديرية التسجيل العقاري العامة

دائرة التسجيل العقاري في النجف / أ

(اعلان تبليغ مدين مجهول الاقامة)

الى الراهن : محمد عبدالمناف عبدالصاحب

نوع التبليغ : اول

التسلسل او رقم القطعة : ١٠٠٧

المحلة او رقم و اسم المقاطعة : براق

الجنس : دار

رقم الباب :

رقم الطابق :

رقم الشقة :

مقدار الدين : (١,١٢٥,٠٠٠,٠٠٠) دينار (مليار و ستمائة و خمسة

و عشرون مليون دينار).

اسم الدائن المرتهن : المصرف العراقي للتجارة.

تاريخ الاستحقاق : مستحق الدفع.

محل الاقامة المبين بالعقد: دار ١ / محلة ١٠٢ / زقاق ٨٧ /حي السعد

وصف سجل التأمينات العينية : ٨ / نيسان / ٢٠١٢ جلد ٢٦ / مداينة

بناءً على استحقاق الدين المبين اعلاه و طلب الدائن تحصيله

و بالنظر لعدم اقامتك في المحل المبين بالعقد و انه ليس لك محل

اقامة معلوم غيره فتعتبر بذلك مجهول محل الاقامة فعليه قررنا

تبليغك بلزوم دفع الدين و توابعة خلال ١٥ يوماً اعتباراً من اليوم

التالي لتاريخ نشر الاعلان و الا فسيباع عقارك الموصوف اعلاه

بالمزايدة وفقاً للقانون.

دائرة التسجيل العقاري في النجف/ أ

جمهورية العراق
وزارة العدل

مديرية التسجيل العقاري العامة

دائرة التسجيل العقاري في النجف / أ

(اعلان تبليغ مدين مجهول الاقامة)

الى الراهن : سناريا عبدالمناف عبدالصاحب

ورثة المتوفية شيما عبدالمناف عبدالصاحب

نوع التبليغ : اول

التسلسل او رقم القطعة : ١٠١٠

المحلة او رقم و اسم المقاطعة : براق

الجنس : دار

رقم الباب :

رقم الطابق :

رقم الشقة :

مقدار الدين : (١,١٢٥,٠٠٠,٠٠٠) دينار (مليار و ستمائة و خمسة

و عشرون مليون دينار).

اسم الدائن المرتهن : المصرف العراقي للتجارة.

تاريخ الاستحقاق : مستحق الدفع.

محل الاقامة المبين بالعقد: دار ١ / محلة ١٠٢ / زقاق ٨٧ /حي السعد

وصف سجل التأمينات العينية : ٧ / نيسان / ٢٠١٢ جلد ٢٦ / مداينة

بناءً على استحقاق الدين المبين اعلاه و طلب الدائن تحصيله

و بالنظر لعدم اقامتك في المحل المبين بالعقد و انه ليس لك محل

اقامة معلوم غيره فتعتبر بذلك مجهول محل الاقامة فعليه قررنا

تبليغك بلزوم دفع الدين و توابعة خلال ١٥ يوماً اعتباراً من اليوم

التالي لتاريخ نشر الاعلان و الا فسيباع عقارك الموصوف اعلاه

بالمزايدة وفقاً للقانون.

دائرة التسجيل العقاري في النجف/ أ

التزوير بالأوامر وتسوّل النجوم أبرز مهازل الكرة

■ **منعم يوسف؛ حرب الشرطة وإعدام مستقبلي وراء هجرتي**

■ **الاتحاد إما متورّط أو متستر.. وحلول كاتانيتش (فيسبوكية)**

لاعبينا بالمراسلة كتعبير شاع وقت تسَمُّه المهمة، فإن كاتانيتش ينتقي قائمته من عروض الفيسبوك بدلالة ضَمِّه وسام سعدون؛ وإلا هل من المنطق أن يتجاهل أبرز مهاجمي الدوري حمادي أحمد وعلاء عبدالزهرة ويبقي على مهند عبدالحليم الذي يؤكّد في كل مرة عدم استحقاقه حتى المجاملة؟

ضحايا التزوير

وحذّر يوسف من معاودة آفة التزوير لتخثر في بناء المنتخبات وقتل جيل جديد على يد منتفعي التواطؤ بين المدرب والاتحاد، مضيفاً إن التزوير مستشر في جميع منتخبات العالم للفئات العمرية وليس العراق وحده، فأنا وأبناء جيلي الذين مثّلنا المنتخبات في الفترة الأخيرة قبل نهاية حكم النظام السابق كنا ضحية تزوير مواليدنا بتصغيرها ما بين (٤-٦) سنوات! تلك كانت سياسة اتحاد الكرة عبر ممثل رسمي يُنَجِّز الأوراق المطلوبة لدى دائرة الجنسية العامة بعد أن يجمع أوراقنا الثبوتية، ويأتي لنا بجوازات جديدة لكسب بطولات مزيفة، وللتاريخ أقول لا يوجد لاعب يزوّر على مسؤوليته أما المدرب يتفق مع الاتحاد أو الاتحاد يسعى لتحقيق بطولة وهمية، ولو فرضنا أن هناك لاعباً أراد الاحتيايل على الاتحاد وقدم وثائق مزيفة ليس من واجب الاتحاد التدقيق مع الدوائر المختصة.

مهزلة تموز

وأختتم منعم يوسف حديثه: أن عام ٢٠١٨ سيذكر المهزلة الكبرى لاتحاد كرة القدم عندما تم إيقاف منتخب الناشئين في مطار بغداد تموز الماضي بتهمة التزوير، والعملية مدبرة بوشاية زُوِّدَتْ مسؤولي المطار باسماء المزورين وتم منعهم من السفر، كيف يبزّء الاتحاد نفسه من الفضيحة؟ الاتحاد نفسه يصرّ كتب الإيفاء لاعبين مزورين للمشاركة في بطولات تحت ٢٣ عاماً ثم يعود بعد سنتين يُصدر أمر إيفادهم لخوض بطولة تحت سن١٩؛ لا شك أن الاتحاد والمدربين المعنّيين بالمهمات الخارجية للفئات العمرية متورطون بالتزوير أو منسرون عليه، وبخلاف ذلك لنقدموا شهادة براعتهم بأدلة قاطعة.



منعم يوسف

وبعد العام المذكور تسلّم ستانج مهمة المنتخب الوطني فيما أنيط المنتخب الأولبي بجمد، وتم دعوة لاعبي المنتخب ولم أجد اسمي بينهم، وعندما تحدثت مع حمد قال كلفت مساعدي ياسين عمال وعبدالكريم ناعم لمراقبتك مع بعض اللاعبين في مباراة أربيل ودهوك لأنني احتاج الى مدافع كفاء وإن كان مستواك جيداً ستكون معنا، وبالفعل كنت في قمة الأداء وفزنا على أربيل بهدف، وبعد أيام طويلة لم يتصل بي أحد وعلمت من الكابتن معد إبراهيم المساعد الثاني لحمد أن من كلف بتقييمي لم يكن منصفاً!

لست متفائلاً بكاتانيتش

وأشار الى أن اتحاد الكرة يكرّر نفس الأخطاء في تعيينه المدربين الأجانب، فالسوفيوني ستريشكو كاتانيتش ليس مدرباً يؤمّل منه تطوير منتخباً كونه لا يحقق في مسيرته ما يستحق الإشادة والتفاؤل، ثم إنه غير مرغوب فيه خليجياً لعدم امتلاكه السيرة التدريبية القوية، وهي إشارة مهمة أتمنى أن تؤخذ بنظر الحسبان، ولا ننسى أن استدعاء اللاعبين للتدريب تحت قيادته تم بمجاملة واضحة، ولن أبالغ القول إذا كان ستانج قد درّب



وبعد العام المذكور تسلّم ستانج مهمة المنتخب الوطني فيما أنيط المنتخب الأولبي بجمد، وتم دعوة لاعبي المنتخب ولم أجد اسمي بينهم، وعندما تحدثت مع حمد قال كلفت مساعدي ياسين عمال وعبدالكريم ناعم لمراقبتك مع بعض اللاعبين في مباراة أربيل ودهوك لأنني احتاج الى مدافع كفاء وإن كان مستواك جيداً ستكون معنا، وبالفعل كنت في قمة الأداء وفزنا على أربيل بهدف، وبعد أيام طويلة لم يتصل بي أحد وعلمت من الكابتن معد إبراهيم المساعد الثاني لحمد أن من كلف بتقييمي لم يكن منصفاً!

استعطاف النجوم

وعن متابعته لشؤون اللعبة اليوم من مهجره، وجّه يوسف انتقاداً حاداً الى نجوم الكرة قائلاً: للأسف فشلتم في الحصول على المناصب وتسعون عبثاً لاستعطاف رئيس وأعضاء اتحاد الكرة الذين لم يقدر أغلبهم قيمة النجومية والعتاء والإنجاز لكرة العراق، هؤلاء النجوم لا يتحلون بالشجاعة لمواجهة

الوزير منحي الاستفتاء برغم عدم ورود شيء سلمي من لجنة الإجتاث، فغادرت الوزارة بلا رجعة إيماناً مني بأنها أهدمت مستقبلتي، وحزمت حقبة الهجرة طاملاً ليس لدي حقوق في العراق ولم أعط قبولاً في الدراسة ولا تسهيل أمر ولا قيمة لخدمتي للرياضة فأني بطل وأي مواطن أنا ومن أية درجة؟ قدمت معاملة اللجوء عام ٢٠٠٩ وحصلت الموافقة بعد أربع سنوات واصطحبت زوجتي وطفلي واستقرّ بي الحال هنا.

مراقبة غير منصّفة

وعن سبب عدم استمراره مع أغلب عناصر بطل آسيا ٢٠٠٠ في مهمات المدرب عدنان حمد مع الأولبي والوطني، أوضح يوسف: قبل عام ٢٠٠٣ كنت ضمن قائمة المنتخب الأولبي بقيادة الألماني بيرند ستانج وشاركته معسكر قطر بوجود كاظم سلطان مدير الوفد والمدرب المساعد محمد طبره ولاعبين أمثال يونس محمود ونور صبري، لعبنا مباراتين وبديت مع منتخبني قطر (١-٢) والبحرين (٢-٢)

بتجاهلي وتهميشي وملفّي الدراسي وراء اتخاذ قرار مغادرة العراق وطي صفحات المعاناة فيه، فبعد اعتزال الكرة عام ٢٠٠٩ توجهت لإكمال دراستي التي تستلزم مني الحصول على استثناء وزاري للقبول في احد الكليات ، وواجهت نائب رئيس اللجنة الأولمبية بشار مصطفى للحصول على ورقة الاستثناء فتعذّر ذلك لعدم وجود اسمي في قرص خاص بالاسماء، ونصحني بمراجعة اتحاد الكرة، وهناك تحدثت مع طارق أحمد وقال لي أنت لاعب معروف وبطل من أبطال آسيا ولا يحل قضيتك غير شرار حيدر حسب الصلاحية، ولما واجهت الاخير قال لا أعرفك وبإمكانك أن تراجع وزارة التعليم العالي. وتابع يوسف، بالفعل قابلت سكرتير الوزير الأسبق علي الأديب وتفهّم موضوعي، وقدمت طلب الاستثناء، وقال راجعنا بعد اسبوع كوننا سنرفعه الى لجنة اجتاث البعث للتدقيق، فقلت له أنا لم أتمّ الى أي حزب لا في زمن صدام ولا بعده، فقال لننتظر، وبعد انقضاء المدة راجعت السكرتير فأبلغني برفض

المحافظات"، لكن ما أن أدّرت ظهري لهم بأيام عدة حتى استعانوا بلاعبي المحافظات!

العودة الى الرمادي

وأضاف، اتجهت للعب مع فريق القوة الجوية ثم أحترفت في البحرين، وبعدها عدت الى العراق ومثلت فريق دهوك وقدمت أفضل مستوياتي معه بقيادة المدربين ناظم شاكر وهادي مطّش، ثم عدت لنادي الشرطة عندما تولى تدريبه يونس عبدعلي وبعد يوم واحد من التمرين شعرت أيضاً أنني غير مرحّب بي خاصة من الإدارة، فتوجّهت ثانية ولعبت مع دهوك ثم دافعت عن فريق زاخو وبيرس وكركوك قبل أن أحط للمرة الأخيرة في النادي (الأم) الرمادي عام ٢٠٠٩ حيث لعبت آخر موسم لي مع الكرة بقيادة الراحل مصطفى عمران، وبعدها لم تعد الرياضة تشغل اهتمامي.

بطل بلا حقوق

وكشف يوسف أن حرب الشرطة ضدي

وقال يوسف في اتصال مع (المدى) أمس الأول السبت: لم يشهد تاريخ الكرة العراقية ظلماً كالذي واجهته في مقتل عمري الكروي، حيث كنت من بين أبرز اللاعبين المساهمين في حصول العراق على لقب بطولة آسيا التي ضيّفتها إيران عام ٢٠٠٠ برفقة المدرب عدنان حمد، وتعد مسيرتي مع نادي الشرطة من أهم محطات حياتي، لكن الزمن غير الكثير من الشخصوس الذين كنت أثق فيهم، بدليل إنه قبل تغيير النظام السياسي كنت أدرّب مع الشرطة تحت قيادة المدرب حسن فرحان واستدعيت لتمثيل المنتخب الأولبي بقائمة الألمانى بيرند ستانج، لكن الأحوال أنقلبت بعد عام ٢٠٠٣ ووقعت ضحية "الطائفية المقيّنة" حيث مارست إدارة نادي الشرطة أسلوباً فجّاً معي بمساندة المدرب باسم قاسم ومحمد خلف ووجدت نفسي غير مرغوب فيه، وعندما سألت عن الاسباب إن كانت فنية أم إدارية أجابني خلف "أن سياسة النادي لا تحبّ تواجد لاعبي

سلة الخطوط والأعظمية تقصان شريط الجولة السادسة

□ **بغداد / حيدر مدلول**

فريق النفط الثالث برصيد ٩ نقاط على القاعة ذاتها في مهمة جديدة يتطلع منها الاخير الى الظفر بفوز ثمين طعاماً في القفّر الى مركز الصدارة بصورة مؤقتة في إطار حملة دفاعه عن اللقب الذي توج به في الموسمين الماضيين بانتظار أن يقدم له فريق نفط الجنوب البصري السادس برصيد ٦ نقاط هدية مجانية في التغلب على فريق الكرخ المتصدر برصيد ١٠ نقاط في اللقاء الذي سيجري بينهما بالساعة الرابعة عصر غدا الثلاثاء في محافظة البصرة.

ويحل فريق الحلة سابغ الترتيب برصيد ٦ نقاط ضيفاً ثقيلاً على فريق الشرطة صاحب مركز اللوصافة برصيد ٩ نقاط في قمة نارية ستحتضنها

قاعة الشعب المغلقة للالعاب الرياضية بالعاصمة بغداد في مسعى جديد يتطلع منه لاعبي فريق الحلة في الحاق هزيمة ثانية بمضيفه فريق الشرطة رغم صعوبتها لكون الأخير يراهن كثيراً على عاملي الأرض والجمهور في شحذ همم لاعبيه في الانتصار في هذه المباراة بفارق كبير من النقاط من أجل تعويض فقدان النقاط التي فقدها بعد خسارته امام فريق الكرخ بنتيجة (٩٠-٩٢) في الجولة الأخيرة من مرحلة الذهاب التي جرت على قاعة الاخير في منطقة الاسكان .

وتختتم منافسات الجولة السادسة من مرحلة الذهاب بالساعة الرابعة عصر بعد غد الاربعاء بمباراة واحدة يضيف فيها فريق التضامن الثامن برصيد

٦ نقاط فريق زاخو العاشر برصيد ٥ نقاط القادم من محافظة دهوك في أقليم كردستان على القاعة المحلية في محافظة النجف في اختيار يأمل فيه الاول بحسمه لصالحه في ظل تواجد تشكيلة متجانسة من اللاعبين الشباب سيكون لهم دورا كبيرا في امكانية ان يكون فريقهم ضمن الفرق التي تترشح الى دوري المسدس الذهبي بالموسم السلوي الحالي .

الجدير بالذكر ان منافسات الجولة الخامسة من مرحلة الذهاب أسفرت عن فوز زاخو على الميناء بنتيجة (٩٤-٨٨) بنقطة والكرخ على الشرطة (٩٣-٩٠) نقطة والنفط على الخطوط الجوية (١٠٢-٥٨) نقطة والحلة على التضامن (٩٥-٦٦) نقطة.

اتحاد الطائرة يحدد موعد انطلاق الدوري الممتاز

□ **بغداد / المدى**

والتعليمات الصادرة من قبل الاتحاد . وتابع إنه تم تقسيم الاندية ١٢ المشاركة الى مجموعتين تلعب بطريقة الدوري العام من مرحلتين على شكل تجمعات حيث ضمن المجموعة الاولى كلا من غاز الجنوب والغراف ونقط ميسان والصناعة والقوة الجوية والجبايش فيما جاءت فرق البشمركة والشرطة وأربيل والحيانية وبلد وقره قوش وأارات حيث سينطلق التجمع الاول يوم العاشر من شهر كانون الاول المقبل للمجموعة الاولى في محافظة البصرة بضيفة نادي غاز الجنوب الرياضي فيما ستقام منافسات المجموعة الثانية في محافظة السليمانية بأقليم كردستان بضيفة نادي البشمركة الرياضي

حدد اتحاد كرة الطائرة يوم العاشر من شهر كانون الاول المقبل موعداً لانطلاق دوري الطائرة الممتاز بالموسم ٢٠١٨-٢٠١٩ الذي يشارك فيه ١٣ فريقاً من العاصمة بغداد والمحافظات .

وقال مصدر في اتحاد الطائرة للمدى : إن الاتحاد تسلم الموافقة الرسمية من أندية غاز الجنوب البصرة والبشمركة والشرطة وأربيل والحيانية ونقط ميسان والصناعة والقوة الجوية وبلد والجبايش وقره قوش والغراف وأارات على مشاركة فرقها بكرة الطائرة في الموسم الجديد الذي سيطلق فيه القانون الدولي وتعديلاته في إدارة المباريات بالإضافة الى اللوائح والانظمة

م / إعادة إعلان

مناقصة استيرادية
١٨ / ٢٠١٨ م / د (تجهيز حديد مقاطع لمعملي محولات التوزيع والقدرة وحسب الفقرات والكميات المدرجة في المواصفات الفنية وقائمة جدول التسليم .
(معلنة للمرة الثالثة)
تاريخ الغلق (٢٠١٩/١/٨)

يسمر (وزارة الصناعة والمعادن / شركة دبالى العامة) بدعوة مقدمي العطاءات المؤهلين ودوي الخبرة لتقديم عطاءاتهم بموجب الوثائق القياسية الارزامية وبمكسهم بهمل العطاء مع ملاحظة ما يأتي:
١- على مقدمي العطاءات المؤهلين والراغبين في الحصول على معلومات إضافية الاتصال (شركة دبالى العامة) وعبر البريد الالكتروني (www.dialacompany.com) وكما موضحة بالتعليمات لمقدمي العطاءات مع ملاحظة ما يلي:
أ- الكلفة التخمينية للمنافسة هي (١٩٩١٠٠) دولار (فقط مائة وتسعة وتسعون ألف وستمائة دولار) واصل GIP مخازن الشركة.
ب- مقدار مبلغ التأمينات الأولية للمنافسة هو (٥٩٨٨) دولار (فقط خمسة آلاف وتسعمائة ومائتين وثمانون دولار) والمطلوب تقديمها مع العطاء.
ج- ان سعر بيع مستندات للمنافسة هو (١٠٠٠٠) دينار عراقي (فقط مائة ألف دينار عراقي لا غيرها) غير قابل للرد إلا في حالة إلغاء المنافسة من قبل شركتنا حيث نعاد ثمن الوثائق فقط دون تعويض لمقدمي العطاءات.
د- على مقدم العطاء ان يستخدم نموذج صيغة العطاء الموجود في القسم الرابع (اتاجع العطاء) ويجب ان يتم تعبئة النموذج بالكامل دون اي تغيير في شكله ولن تقبل اي بدائل كما ويجب تعبئة جميع الفراغات بالمعلومات المطلوبة.
هـ- ملاحظة: تعفى الشركات الأجنبية الرصينة التي ليس لديها فرع او تمثيل رسمى او وكيل جارى مسجل في العراق من تقديم وصل شراء مستندات المنافسة.
* في حال كانت طريقة الدفع (نفداً) فيتم الدفع (بدنار العراقي) وبأ يعادل قيمة الدولار حسب نشرة البنك المركزي العراقي ليوم إطلاق المستحقات للمواد المجهزة

* تقديم تعهد خطي في القسم القانوني لشركتنا بعدم التعامل مع الكيان الصهيوني والمؤسسات والشركات التابعة لها.
٢- متطلبات التأهيل المطلوبة: (كما مبينة في وثائق العطاء).
٣- يتم تسليم العطاءات إلى العنوان الآتي (شركة دبالى العامة / طريق بغداد بعقوبة الجديد - قرب تقاطع القدس) وأن آخر موعد لتسليم العطاء سيكون الساعة الثامنة ظهراً من تاريخ غلق المناقصة في ١٨ / ٢٠١٩/ ١ وان العطاءات المتأخرة سوف ترفض وسيتم فتح العطاءات بحضور مقدمي العطاءات او ممثليهم الراغبين بالحضور.في العنوان الآتي (مقر شركتنا / غرفة لجنة فتح العروض) في الساعة التاسعة صباحاً ليوم ٢٠١٩/١/٨ وفي حالة مصادفة يوم الغلق عطلة رسمية يكون اليوم التالي للدوام الرسمي هو آخر موعد لتقديم العطاء ويعتبر موعد الغلق .مع التعديل .

عبد الرسول محمد عارف
المدير العام وكالة
ورئيس مجلس الإدارة

Ministry of industry & Minerals
General company for
electronic systems

وزارة الصناعة والمعادن
الشركة العامة للأنظمة الإلكترونية
الشركة العامة للمنظومات
الشركة العامة لتنظم المعلومات | سابقاً

تنديد للمرة الثانية

إعلان المناقصة المرقمة ٢/ تشغيلية / ٢٠١٨

تجهيز قابلات

تعلن (الشركة العامة للأنظمة الالكترونية) إحدى تشكيلات وزارة الصناعة والمعادن عن تمديد إعلان المناقصة المرقمة ٢/ تشغيلية/ ٢٠١٨، وتدعو كافة الشركات المتخصصة العراقية والعربية والاجنبية إلى تقديم عطاءات مغلقة من مقدمي عطاءات ذوي أهلية ومؤهلين لتنفيذ مشروع تجهيز قابلات من المنشأى "أمريكا - اليابان - اوربا الغربية - كندا - كوريا الجنوبية - تركيا - الامارات العربية المتحدة - حصراً مع ملاحظة ان المنشأى من تركيا والامارات المقصود منها هي مصانع غربية او امريكية او يابانية مصانعها في تركيا او الامارات" في موعد اقصاه يوم الاربعاء الموافق ٢٠١٨/١/٢٥ الساعة ١٢:٠٠ ظهراً.

المدير العام

المعلمة

الوكيل الصحفي لإعلان في جريدة المدى

+ 964 7709992499

+ 964 7708080800

+ 964 7704448045

Zamwa@zamwa.org, www.zamwa.org

مبدأ الشفافية في عمل مجلس النواب العراقي

يعدّ مجلس النواب الممثل الشرعي للشعب العراقي على وفق ما جاء في نص المادة (49/أولا) من دستور عام 2005، وهذا التوصيف يملئ على المجلس التزام العمل تحت رقابة الشعب الذي انتخبه ليتمكن من محاسبته عند اجراء الانتخابات اللاحقة، وهذه المحاسبة تقتضي الشفافية في عمل مجلس النواب لذلك اقرّ الدستور النافذ مبدأ الشفافية في عمل المجلس في أكثر من مادة، ومنها المادة (52) من الدستور التي جاء فيها الآتي ((أولاً: تكون جلسات مجلس النواب علنية إلا إذا ارتأت لضرورة خلاف ذلك. ثانياً: تنشر محاضر الجلسات بالوسائل التي يراها المجلس مناسبة)). هذا النص يحتم على رئاسة مجلس النواب أن تعلن عن كل نشاط تقوم به عبر موقعها الالكتروني أو أي وسيلة اعلام أخرى ليتمكن الشعب من الإطلاع عليها، سواء بإقرار القوانين أو في اتخاذ أي قرار آخر وحتى في نشاط المجلس العام. كما عزّز هذا الاتجاه مجلس النواب ذاته عند إقراره النظام الداخلي حيث جاء في المادة (29) من النظام الداخلي وجوب نشر محاضر الجلسات عبر الوسائل الإعلامية المتاحة للجمهور وان تكون الجلسات علنية ويطلع عليها الشعب، إلا إذا اقتضت الضرورة أن تكون الجلسات غير علنية فان المادة (29) من النظام الداخلي لمجلس النواب رسمت طريق وآلية لتلك الجلسة، منها ان تكون يطلب إما من رئيس الجلسة أو رئاسة المجلس أو رئيس الوزراء أو من (35) نائباً، ويعرض الطلب على المجلس للتصويت عليه فان حاز على أغلبية أصوات الحاضرين تنعقد عند ذاك الجلسة بشكل غير علني، أما خلاف ذلك فان أي حجب للجلسات عن الشعب يعد مخالفة دستورية، وخلاف ما جاء في نص المادة (49/أولا) من الدستور، وفي قرار للمحكمة الاتحادية العليا بالعدد 38 وموحداتها/اتحادية/2016 في 28/6/2016 اعتبرت واحدة من أسباب بطلان جلسة مجلس النواب إنها لم تكن علنية لأن أبواب القاعة كانت مغلقة مما حال دون دخول بقية أعضاء مجلس النواب وهذا جعل من الجلسة غير علنية وتكون غير دستورية، إلا أننا نجد أن مجلس النواب لم يكن ملتزماً بمبدأ الشفافية ومستمرًا في أكثر الحالات بخرق هذا المبدأ وهو مبدأ دستوري كما أسلفت. ومن صور عدم التزامه الآتي:

1. إن مجلس النواب عند الانعقاد لم يثبت



القاضي سالم روضان الموسوي*

جلساته بشكل مباشر وحي إلى الجمهور عبر وسائل الإعلام المرئية والمسموعة وإنما يقوم ببثها في وقت لاحق بعد خضوعها للرقابة والتقطيع والحجب، وهذا يعينه الخرق الدستوري لمبدأ الشفافية، لأن من حق المواطن أن يطلع على عمل ممثليه وعن كيفية تعاملهم مع المواضيع الملحة والحساسة، وله أن يعلم مدى انضباطهم و التزامهم ببرامجهم الانتخابية التي كانت أساسا لانتخابهم، وهذا الحجب سوف يؤدي إلى ضبابية الصورة لدى المواطن مما يؤثر سلباً على قراره في الانتخابات.

2. عدم نشر جميع قرارات مجلس النواب سواء التي تقرها الرئاسة أو التي يصوت عليها أعضاء المجلس، ومثال ذلك قرار المجلس المتعلق ببدلات الإيجار حيث لم يطلع عليه الشعب ولم ينشر في الموقع الالكتروني للمجلس لغاية الآن، مما أدى إلى حدوث خرق دستوري آخر في عمل المجلس.

3. عدم عرض جميع مشاريع القوانين التي تقدم الى مجلس النواب ليطلع عليها الشعب ومن ثم إبداء الرأي فيها وخصوصاً المتعلقة بالعملية الانتخابية التي شابهها الكثير من الخلل والتي اثرت على نوعية الانتخاب ونتائج الأعمال التي نجمت عنها.

لذلك أرى من الضروري أن يكون لمبدأ الشفافية حضور في عمل مجلس النواب ليطالع الشعب على أداء ممثليه ونوابه في المجلس ومن ثم يقوم بتقييم أعمالهم ومحاسبتهم عند الترشح مرة أخرى في الدورات البرلمانية القادمة.

× نائب رئيس استئناف بغداد

يمكن أن يتوج الحراك الروسي . العراقي الدبلوماسي، زيارة الرئيس فلاديمير بوتين لبغداد، كما رددت مؤخراً بعض وكالات الأنباء دون تأكيدات رسمية من بغداد أو موسكو؟ وستؤكد زيارة بوتين لبغداد، في حال القيام بها، الأهمية العظمى التي توليها موسكو للعراق في إطار توجهاتها الجيو .سياسية.

ورغم التطورات العاصفة في العراق منذ 2003 وتغيرات اصطفا القوى الإقليمية وتغير القوى صاحبة النفوذ اليوم في الوضع في بلدنا، فان روسيا تنظر للعراق، على أنه منطقة حيوية بالنسبة لها، وإنها لم تقلب صفحة في علاقاتها الطويلة متعددة النواحي والأطوار بالعراق، وتسعى لأن يكون لها موطن قدم راسخ فيه.

ولا يستبعد إن بوتين قد يزور العراق وهو في طريقه لزيارة المملكة العربية السعودية، التي قالت مصادر دبلوماسية إن التحضيرات تجري لها على قد وساق. وينوي بوتين تأكيد دعم موسكو للعراق واستمراره. لقد شددت موسكو أن العراق في معركته ضد في حرية ضد داعش والمنظمات الإرهابية الأخرى سياسيا وبالسلاح، وأقامت معه إلى جانب سوريا و ايران مركز المعلومات الذي يرصد تحركات القوى الإرهابية والحالة الأمنية في المنطقة، وفتحت المعاهد العسكرية في روسيا أبوابها لتأهيل ضباطه من مختلف الأصناف. إلى جانب إن العراق يشكل اليوم خلفية المعركة ضد الإرهاب والصراع على النفوذ في سوريا حيث تتواجد روسيا بما في ذلك عسكريا بنقل، وتلعب أدوارا مفصلية في التطورات

هناك. وهي أيضاً بحاجة لبغداد في هذا السياق. كذلك تأمل روسيا أن تكون مكانة مناسبة في عمليات إعادة إعمار العراق وبناء البنية التحتية المدمرة، وانعاش العلاقات في المجالات الإنسانية والثقافية. وكان الرئيس بوتين قد وجه من خلال ممثله إلى الشرق الأوسط ونقل وزير الخارجية ميخائيل بوغدانوف، الذي زار بغداد مؤخراً، دعوته لرئيس الوزراء عادل عبد المهدي لزيارة موسكو فيما وجه عبد المهدي لبوتين دعوة لزيارة بغداد.

ونقل وزير الخارجية الروسية سيرغي لافروف خلال لقائه بالرئيس العراقي برهم صالح في إيطاليا 23 تشرين الثاني الحالي عن الرئيس بوتين تهانيه وتمنياته الطبية بمناسبه انتخابه رئيسا للعراق. وقال لافروف خلال اللقاء أود أن انقل عن الرئيس بوتين أفضل التمنيات وعن نفسي مرة أخرى أهنئكم بمناسبة مباشرتكم في منصبكم بعد الانتهاء من تشكيل المؤسسات الجديدة على أساس الانتخابات العامة". وأضاف "نحن مسرورون من أن العملية جرت بنجاح على خلاف بعض الدول .

وكما أشار بيان صحفي صادر عن وزارة الخارجية الروسية فقد جرى خلال المحادثات بين لافروف وصالح تبادل لأراء بصدد القضايا الإقليمية والدولية الملحة التي تصدر جدول أعمال اليوم. ووجدد لافروف نية موسكو دعم سيادة العراق ووحدة راضيه، وكذلك حل العراقيين بأنفسهم الخلافات الداخلية على أساس الحوار الوطني الواسع مع الأخذ بالاعتبار مصالح كافة الطوائف الدينية والعرقية، وعلى وجه الخصوص في ضوء تشكيل الحكومة العراقية. وأظهرت المباحثات نية الطرفين توسيع التعاون الثنائي وأمكانات الارتقاء به.

من ناحيتها نقلت وكالة أنباء تاس في 21 تشرين الثاني عن ممثل الرئيس الروسي إلى الشرق الأوسط وبلدان أفريقيا ونائب وزير الخارجية ميخائيل بوغدانوف قوله: إن بغداد لم ترسل لروسيا طلبا رسميا لتقديم المساعدة العسكرية لها على غرار سوريا. وأضاف إن موسكو ستدرس بإمكان مثل هذا الطلب في حال تلقيه، وعلى حد قوله إن السلطة العراقية كما يبدو لا تحتاج في الوقت الحالي إلى مثل هذه المساعدة

كما تحتاجها الحكومة السورية. وأفاد بان الجانب الروسي مع ذلك يقوم بالتعاون العسكري الفني مع العراق وان هناك اتفاقيات موقعة بين البلدين بهذا الصدد، وأبرمت عقودا كبيرة يجري تنفيذها، وبهذا الشكل فان روسيا تساعد القيادة ومؤسسات الدولة، وان هذا الدعم يصب في جهود مكافحة الإرهاب في العراق.

وضمن هذا السياق وكما جاء في بيان صحفي للخارجية الروسية بوغدانوف استقبل سفير العراق لدى موسكو حيدر هادي، في 23 تشرين الثاني بمقر الخارجية الروسية، وذلك يطلب من الجانب العراقي وتبادل معه وجهات النظر المقترنة بروح عالية من الاهتمام، بشأن القضايا الرئيسية في الشرق الأوسط التي تتصدر جدول الأعمال السياسية اليوم، مع التركيز على تطور الأوضاع في العراق وسوريا، ومهمة تعبئة القوى الدولية في مكافحة الإرهاب وعقيدة الطرف.

وكذلك نوّقت آفاق تطوير التعاون الروسي / العراقي متعدد الأوجه بما في ذلك في ضوء نتائج زيارة الوفد الروسي لبغداد وقضايا

التحضير لعقد الاجتماع الثامن للجنة الحكومية المشتركة للتعاون التجاري والاقتصادي والعلمي الفني، فضلا عن جدول الاتصالات الثنائية المقبلة.

وعلى صعيد المتابعة الإعلامية للتطورات في العراق نشرت وكالة " الأنباء الاقتصادية" الروسية التي تبت في إطار وكالة "أنباء نوفستي" شبه الحكومية تقريراً بعنوان " العراق يبحث عن حلفاء جدد"، قالت فيه إن 0.8% فقط من الأردنيين يعتبرون العراق "أقرب الحلفاء" لبلدهم، وفقاً للاستطلاع الذي جرى مؤخراً في المملكة الهاشمية. وعلاوة على ذلك فان 0.8% فقط ممن شاركوا في الاستطلاع ابدوا الرغبة في أن تكون للمملكة علاقات وثيقة مع الجارة العراق في المستقبل القريب. وما يتعلق بالنبذة فان 0.7% من هذا المكون من المجتمع الأردني وصف العراق بأنه " حليف وثيق" لعمان. والحق يقال أن 2.3% من النخبة وصفوا العراق بمثابة شريك محتمل لبلادهم. وتجاهل هؤلاء وأولئك إن التعاون مع العراق يساهم في تأمين موارد مالية كبيرة لموازنة المملكة الأردنية الهاشمية، من خلال استخدام الموائى الأردنية وصادرات النفط التي يتمكن العراق توظيف موائه الوطنية لها. وأشار التقرير إلى انه ورغم إن هذه النتائج تظهر استعداد النخبة الأردنية للتعاون مع بغداد لكنها تشير إلى أن المجتمع الأردني بمجمله يكن مشاعر غاية في السلبية تجاه العراق، مقارنة بما يكته لبلدان مثل المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة ومصر وبريطانيا وفرنسا وألمانيا وفلسطين وحتى إسرائيل.

الثقافة والمثقف في عراق الأزمات

باسم المثقفين العراقيين نتقدم بجزيل الشكر والامتنان للقائمين على تنظيم احتفالية يوم المثقف العراقي في سنته السابعة بمدينة أربيل ،(هولير) أو اربائيلو مدينة الآلهة الاربعة التي يمتد عمر الثقافة فيها الى خمسة آلاف سنة قبل الميلاد والتي تعاقبت عليها خمس حضارات أصيلة من الأشورية الى الإسلامية.

وشكرا للنخبة الثقافية العراقية التي أسست هذه الاحتفالية قبل سبع سنوات منطلق من ميسان.. يتصدرهم الميسانى العراقي الأصيل الأديب محمد رشيد.

أيتها العقول النيرة والنخبة المميزة، بدءاً لنصحب فكرة شائعة بأننا حين نتقول مثقفاً فإن الذهن يصرف إلى أنه أديب أو شاعر أو فنّان..أو اعلامي.. وهذا ليس صحيحاً، فالمختص بالفيزياء مثقف أيضاً وقل الشيء نفسه عن كل اختصاصات المعرفة، من العلوم التكنولوجية الى العلوم الإنسانية.

وفكرة أخرى خاطئة هي إن كثيرين يرون أن الثقافة نوع من الترف، ويغفلون دورها في حياة الإنسان، كونها هي التي تتحكم بسلوكنا. لأنها تمتلك ليات تشبه تلك التي يصممها مبرمجو الحاسوب، فكما أن البرنامج الرقعي (الدتل) هو الذي يتحكم بعمل الكمبيوتر، فإنها – أعني الثقافة- هي التي تتحكم بسلوك الفرد ،فسبب اختلاف سلوك رجل الدين عن سلوك الإرهابي عن سلوك أي واحد منها هو الثقافة ، لأنها تعني – علباً- نوعية الأفكار والمعتقدات والأخلاق التي نحملها بخصوص أنفسنا والآخرين والعالم، ولها جرى الاعتراف بها دولياً في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الصادر بقرار الجمعية العامة عام 1984 الذي أكد على أن لكل شخص الحق في أن يسهم بحرية في الحياة الثقافية للجماعة، وفي أن يتمتع بالفنون، و يشارك في مختلف

أنواع التقدم العلمي وفي الفوائد الناجمة عنها) . تلك مقدمة الهدف منها أن نحمل فهماً مشتركاً بخصوص الثقافة. لننتقل الى ما هو أهم.

سوف نركز هنا على إشكاليات ومفارقات تخص الثقافة والمثقف في العراق قد تبدو لبعضكم غريبة.

الأولى:

نحن العراقيين منتجون:

- لطغاة، نرفهم للسماء حين يكونون بالسلطة ونمسح بهم الأرض حين يسقطون،
- ولثقافة من يفلقون رؤوسهم بالحراب من أجل التاريخ والموت فداء لمن ماتوا،
- ولثقافة فريهود..حيثما حلت بالوطن محنة،
- ومذاحين للسلطة والسلطان.
- وبالضد من ذلك..نحن منتجون أيضاً:
- لثقافة مبدأ.. يشوى جسد صاحبها بالنار وما يتنازل عنه.
- ولثقافتين يحتمون بالجمال ولا يخضعون لطاغية.
- ولبيدعين من طران رفيع.
- ولأكاديميين أسسوا جامعات في بلدان عربية.
- ولعقول مبدعة في دول أوروبية..

لدرجة أن الأطباء العراقيين في بريطانيا لوقروا العودة الآن الى العراق لتوقفت الخدمات الصحية في بريطانيا

المفارقة الثانية.

وفقا للنظرية التطورية القائلة بأن "الجينات" السلوكية لقانون الانتخاب الطبيعي تعمل، عبر التاريخ التطوري للإنسان، على تقوية مورّثات سلوكية معينة وإضعاف أو دثر مورّثات أخرى، فإننا لسنا فقط نتاج تكويننا البيولوجي الخالص، انما ايضا نتاج ما صنعتته الثقافات من تأثير في الخير:



د. قاسم حسين صالح

(أكد الخبراء ان كلّ ما في العراق من نغف تسرب الى خارج) يومها سينتالدون التهاني.. ويرددون:(ايه الله خلصنه من امريكا والفاستدين..كل واحد راح ياخذ خزنته ويروح لوطنه الثاني.. كذا،بريطانيا،استراليا)..

كان أحد الأسباب الرئيسة في إشاعة العنف بين العراقيين على مدى أكثر من ألف عام بعد أن دخلت السلطة طرفا فيه، وإن أسلوب العنف وليس الحوار هو الذي ترسّب في اللاشعور الجمعي لديهم في المسائل الفكرية الخلافية ، التي هي في محصلها الأخيرة تتعلق بالسلطة . وإنه لم يصاحب هذه الثقافة الواسعة والمتنوعة والثرية في الاختصاصات الإنسانية ثقافة توازنها في الاختصاصات العلمية تغلغل الغلو في الرأي وتوجه الاهتمام نحو الواقع ومعالجة مشكلاته بمنهجية العلم ، فنجم عن التوازن بين الثقافتين انشغال الناس بثقافة الاختلاف ، التي انشغل بها حتى باعة الخبز كما يذكر الجاحظ . وانشغال السلطة لهم بها لتفكيهم عن التفكير بتغيير واقعهم.. وأنه بفعل ذلك كان العراقي يميل الى التمرد على السلطة حتى لو كانت

عادلة.

نأتي الى الأهم :كيف هو حال الثقافة والمثقف الآن في عراق الأزمات..عراق ما بعد جمهورية الخوف والحصار؟ على أن أتابع ما حصل للثقافة من 2003لغاية الآن. فبعد سقوط النظام الدكتاتوري الذي اعتمد ثقافة الحاكم الواحد والحزب الواحد، حصل أول تحول سيكولوجي يظهر ثقافة الضحية التي صنفت العراقيين الى ضحيتين هما الشيعة والكرد، وان على الضحية المظلومة أن تقتص من الجلال الظالم الذي هم السنة.

وحصل ما كنا حذرنا منه في حينها يوم قلنا لمن هو في السلطة بان انتصار الضحية على من تعذّه جلاها سيدفعها سيكولوجيا الى التعصير بانفعالية في تضخيم ما أصابها من ظلم، وستشرعن الاقتصاص ممن كان محسوبا على الجلاذ.وكالعادة فان سيكولوجيا السلطة في العراق لا تأخذ بما يقوله المفكرون وعلماء النفس والاجتماع..فكان الذي تعرفونه من الكوارث والفواجع.

بعدها بسنة ظهرت ثقافة أخرى هي ثقافة الاحتماء..فبعد أن تعطل القانون وصارت الحياة فوضى و السلطة لمن هو أقوى في الشارع.. اضطر البغاديون بشكل خاص الى أن يغادروا بغداد ليحتتموا إما بالعشيرة أو المدينة التي ينتمي لها ..كان يذهب الراوي الى راوة مثلا.

ومن يومها تراجعت ثقافة الانتماء للوطن التي توخّذ، وشاعت وتعمقت ثقافة الولاءات المتعددة التي تفرّق لتصل الى أشبع حال في احتراب الهويات القاتلة لستين كارثة(2006–2008).ومن يومها أيضاً تراجعت ثقافة المواطنة التي سدد لها بريمر ضربة ثقافية التثليل (شعبة ، سنة، كرد) ، وثقافة التسامح وثقافة الحوار،لتظهر ثقافات متعددة الأسماء : ثقافة

التحريز ، ثقافة الغزو ، ثقافة العمالة ، ثقافة الإرهاب،ثقافة المقاومة، وثقافة كاتم الصوت.وكان أقربها هي ثقافة الطائفية التي وزعت العراقيين الى جماعات تفرقها ثقافة التعصب وتجمعها ثقافة الكراهية.

أخيراً نأتي الى حال المثقف في عراق الأزمات.

ثمة حقيقة سيكولوجية ستبدو لكم غريبة: إن الإنسان يكون أشد قسوة من الوحش حين يتعرض الى الاحباط ويحرم من تحقيق أهدافه وإشباع حاجاته..توصله الى أن يستسهل قتل الآخرين، إلا المثقف فانه إما أن يهاجر أو يعيش بائساً أو ينتحر.ونقصد بالمثقف هنا المثقف الحقيقي لا المثقف الذي وضعه السياسي في جيبه. المثقف الذي يمتلك نزعة إنسانية ورؤية شاملة وضميراً أخلاقياً ومعارضة موضوعية لما يراه حقاً وعدلاً.

هذا المثقف يعيش أكثر من إشكالية: الأولى سيكولوجية.. يشعر فيها بالتهميش فيعاني بسببها الاغتراب وفقدان المعنى من وجوده في الحياة. الثانية..فجوة كبيرة بينه وبين المجتمع ..خلاصتها إنه يرى المجتمع قد وصل الى حالة (بعد ما نصيرله جاره) .

الثالثة الأخطر.. اشكاليته مع السلطة.. وهذه تحتاج أن نتوقف عندها لنوجزها بالآتي:

- المثقف ناقد بطبيعته للجوانب السلبية،فيما السلطة بطبيعتها لا تحب من ينفقها.(الحاكم العراقي يحيط نفسه بمستشارين يقولون له ما يحب أن يسمعه)
- الصورة التي يحملها المثقف عن السلطة إنها (عدوة) له،والصورة التي تحملها السلطة عن المثقف المتّزم بقول الحقيقة إنه (عدو) لها.. وهذه مشكلة، لأنهما سيقبيان جبالاً لا يلتقيان .

الروائي البريطاني كازو ايشيجورو في "بقايا اليوم" :

إرث العبودية وعبودية الإرث

لؤي عبد الاله

(1)

كان الكاتب كازو ايشيجورو في الخامسة من عمره عند انتقال أسرته من اليابان إلى بريطانيا عام 1961، ولم يكن يدور في ذهن أسرته إنها ستقيم طويلا في لندن، ما جعلها حريصة على غرز القيم والعادات اليابانية في نفوس أطفالها، وإيقاع اليابانية هي اللغة المستعملة في البيت.

مع ذلك كان للتعليم البريطاني الذي تلقاه الطفل ايشيجورو تأثيره الحاسم في صياغة نسيج شخصيته ورؤاه كشخص إنجليزي أكثر منه يابانيا. ولعل هذا الانتماء الملتبس كان له جانب إيجابي جعله كاتباً إنجليزيا متميزاً عن غيره: في كونه قادرا على استبصار الهيكل الاجتماعي الإنكليزي واستبصار البناء الهرمي الغرق في قدمه (وصلايته)، ومن ثمّ استكشاف الخصائص العضوية التي تتميز بها قطاعات مهمة من الشعب الإنكليزي، وهذا أمر عسير إن لم يكن مستحيلا بالنسبة إلى الروائيين الإنكليز الآخرين لأنهم جزء عضوي من هذا الهيكل الاجتماعي الذي تسعى رواية "بقايا اليوم" تفكيكه.

تبدأ الرواية من منتصف خمسينيات القرن العشرين، حين يموت اللورد دارلينغتون فتنقل ملكية قصره (مع أثاثه وخدمه) إلى رجل الأعمال الأميركي فاراڤي.

هكذا وجد رئيس الخدم، ستيفنس، نفسه في وضع حرج، فالحفاظ على مستوى الخدمة السائد في عصر مخدومه السابق اللورد دارلينغتون بأربعة خدم بدلا من 17 كما كان الحال في السابق أمر مستحيل. مع ذلك، ويعد فشله في العثور على خدم جيدين، اقترح صاحب القصر الجديد عليه إغلاق جزء من القصر واستخدام ما تحت يده من خدم في إدارة الجزء المتبقى منه.
تتبع الرواية صوت الضمير الأول، وكأنّ رئيس الخدم يكتب يومياته على امتداد النص الروائي ويبعثها إلى شخص مجهول. وبفضل هذا التكنيك أصبح بإمكان الكاتب ايشيجورو أن يحشر في فصول الكتاب آراء رئيس الخدم الذي هو الآن في أواخر الخمسينيات من عمره وانطباعاته جنبا إلى جنب مع ما يتذكره عن سنوات عمله مع مخدومه السابق اللورد دارلينغتون.

في المقدمة الكبيرة التي تحمل عنوان: تموز 1956 "دارلينغتون هول" يسلط المؤلف الضوء على الفارق بين المخدوم الأميركي، فراداي والمخدوم السابق اللورد دارلينغتون، حينما ينسبط الأول مع رئيس الخدم، فيمزح معه متوقعا أن الآخر سيقابله بالمزاح أيضا، لكن ستيفنس يجد صعوبة في العثور على رد طريف. وإن يدرك أن مخدومه الجديد يتوقع منه ذلك راح يدرّب نفسه كي يكون مرحا!

هذا المشهد القصير، يعكس تلك الحقيقة عن غياب القرون الوسطى في أميركا وبالتالي غياب الحرفة التي تتناقلها الأجيال أبا عن جد، في أميركا، وغياب تلك الحواجز الطبقية التي تنعكس في شبكة معقدة من الهيمنة الثقافية للطبقة السائدة على صغرها (في بريطانيا) قاسما بعموم الناس من أصحاب الحرف والمهن التي ترضي متطلبات الطبقة الاستقرارية.

هل يعني انتقال ملكية ذلك القصر العريق إلى رجل الأعمال الأميركي، إشارة إلى صعود العصر الأميركي وأقول الإمبراطورية التي ما كانت الشمس تغيب عنها؟

(2)

يعرض صاحب القصر فراداي على ستيفنس أخذ إجازة والسفر إلى منطقة جنوب غربي إنكلترا للاستمتاع بمنظرها الجميلة. ولتشجيعه أكثر، يعرض عليه سيارة الفورد الفخمة وتكاليف الوقود.

وجد رئيس الخدم فكرة السفر غريبة، فهو يعتبر نفسه قد شاهد كل تلك المناطق بطريقة غير مباشرة لأن رؤساء الخدم الذين يرافقون مخدومهم إلى هذا القصر كانوا يأتون من شتى مناطق إنكلترا.

كم تبدو فكرة الإجازة بالنسبة لرئيس النص الروائي وبيعتها إلى شخص مجهول. وبفضل هذا التكنيك أصبح بإمكان الكاتب ايشيجورو أن يحشر في فصول الكتاب آراء رئيس الخدم الذي هو الآن في أواخر الخمسينيات من عمره وانطباعاته جنبا إلى جنب مع ما يتذكره عن سنوات عمله مع مخدومه السابق اللورد دارلينغتون.
في المقدمة الكبيرة التي تحمل عنوان: تموز 1956 "دارلينغتون هول" يسلط المؤلف الضوء على الفارق بين المخدوم الأميركي، فراداي والمخدوم السابق اللورد دارلينغتون، حينما ينسبط الأول مع رئيس الخدم، فيمزح معه متوقعا أن الآخر سيقابله بالمزاح أيضا، لكن ستيفنس يجد صعوبة في العثور على رد طريف. وإن يدرك أن مخدومه الجديد يتوقع منه ذلك راح يدرّب نفسه كي يكون مرحا!

يوافق ستيفنس أخيراً بعرض سيده الذي سيسافر إلى الولايات المتحدة ويقضي أشهراً هناك، وهذا التحول في موقفه يأتي بسبب العمل أيضا، فوصول رسالة من "مس كونتون"، التي كانت تعمل "مديرة منزل" في قصر "دارلينغتون هول" قبل عقدين، شجّعته على تنفيذ عرض سيده الجديد. احتوت الرسالة التي بعثتها "مس كونتون" على جملة تشير إلى أنّ ليس هناك مستقبل أمامها بعد انفصالها المتكرر عن زوجها. وهذا ما جعل ستيفنس يظن بإمكانية عودة مس كونتون القديرة إلى الخدمة.

(3)

خصص الروائي ايشيجورو لروايته بعد المقدمة الطويلة ستة أقسام، حيث احتل كل قسم يوما من الأيام الستة التي قضاها ستيفنس في رحلته خارج قصر دارلينغتون هول، وفي كل يوم نستكشف مع رئيس الخدم عبر يومياته شذرات مكثفة عن تلك الضواحي القصية الساكنة بعيدا عن إيقاع المدن الصناعية الصاخب، عن نماذج من سكانها، وعن ذلك الماضي الذي عاشه في كنف مخدومه الراحل اللورد دارلينغتون. ولم يكن بإمكان ستيفنس أن يقضي وقتاً وروحيته، من دون أن تكون هناك مهمة لصالح مخدومه الجديد، رجل الأعمال الأميركي: الالتقاء بـ "مس كونتون" لمعرفة ما إذا كانت تريد العودة إلى القصر لتأخذ موقعها القديم: "مديرة المنزل" حتى بعد زوال ذلك المجد والأبهة الذين كان القصر الفخم الواسع يتمتع بهما.

في داعي الخواطر التي ينقلها لنا ستيفنس نتعرف على مشاهد متفرقة من حياته المهنية في القصر، وعلى "مس كونتون"، ومن دون أن يعرف يجعلنا نكتشف السر وراء حماسة الالتقاء بها، رغم أن علاقتها الشخصية انتهت آنذاك خلال منتصف الثلاثينيات بخصوصة عنيفة، ترتب عليها ترك مديرة المنزل البارة القصر والاقتران بشخص طارئ كان يعمل مساعد رئيس للخدم في قصر آخر.

ولم يأت هذا الصدام بينهما إلا بسبب

انجذابها إليه، وهو في المقابل كان يبادلها الشعور نفسه، لكن شعورا عميقا بخيائته لمنصبه وللكرامة التي تستوجب منه أن يكون متطابقا دائما مع شخصيته المهنية، دفعته إلى إقصائها بخشونة عن قربها الجسدي منه.

الجميل في الرواية أنه لم يستكشف حتى الأخير أن ما كان يحركه صوب "مس كونتون" هو الحب، لكن هناك طموحا أكبر كان يحركه: أن يكون النموذج الذي تريده تلك القصور والعائلات العريقة من رئيس خدمها، وأن يلعب دوره على أحسن وجه ممكن في مساعدة مخدومه في مساعيه لخدمة البشرية!

ضمن هذه الدعايات، نتعرف على والد ستيفنس الذي هو الآخر "رئيس خدم" ظل يعمل حتى آخر لحظة من حياته خادما. فهو حين فقد حظوة مخدومه الارستقراطي بعد تقدم السن فيه أخذه ابنه ليعمل تحت سلطته مع الآخرين. وفي القصر نشهد تدهور قدراته الجسدية والذهنية لكنه بالمقابل يظل مصرا على المواصله، وتأتي النهاية حين تعثر عليه الخادمات وهو جاث على ركبتيه ماسكا بقبضتيه حافتي عربة التنظيف البيتية، وقبل وفاته كان سؤاله لابنه: هل الأمور تجري على ما يرام تحت؟ وما كان يعنيه، أعمال المؤتمر الذي نظمه اللورد دارلينغتون لتخفيف العقوبات المفروضة على ألمانيا بعد الحرب العالمية الأولى، ولم يكن المشاركون إلا أولئك الوجهاء المحليون وبعض الوزراء والمسؤولين الغربيين البارزين.

(4)

تضع رواية "بقايا اليوم" عبر معمارها البسيط المتدفق تلك العلاقة المعقدة القائمة ما بين السيد والخادم الإنكليزيين تحت المجهر، فكاننا نشاهد بصيغة عصرية علاقة السيد بالعبد التي كانت الثيمة الأساسية للفيلسوف الألماني هيغل في كتابه "فينومولوجيا الروح"، فبالقدر الذي يسمى "السيد" للتمتع بوقته الخالي من أي مشاغل حياتية، نجد العبد بالمقابل يسعى جاهدا، وجيلا بعد جيل، لتحسين شروط الحياة التي يعيشها سيده وجعله يتمتع بها أكثر فأكثر، مقابل ثأنيه هو في التحكم بالطبيعة عبر اختراع المحرثات والعجلة

والطاحونة وتدجين الحيوانات البرية وتحسين التربة للزراعة.

فكان السيد الذي انتزع من عبده الاعتراف والتقدير والخضوع الكامل له، قد جعل عبده في موقع السعي لانتراع اعتراف الآخر به عبر العمل.

وهنا في الرواية نكتشف عبودية الإرث التي تجسدت بالسذاجة السياسية وسرعة التأثر بالأفكار التي أصابت اللورد دارلينغتون تحت تأثير صعود النازية والتي جعلته يسعى حتى بعد بدء هتلر باحتلال بلدان أوروبية أخرى بإمكانية التعاون بين بريطانيا وألمانيا. وقد أدى هذا السلوك الناجم (حسبما يرى خادمه الوفي ستيفنس) عن نبل وطيبة وثقة عميةا بنوايا الآخرين إلى إدانة شعبية واسعة له قادتة إلى العزلة والانعكاف والموت الروحي قبل الموت الجسدي.

بالمقابل، نجد أن رئيس خدمه الذي ترسخ في أعماقه إرث العبودية يمتنع حتى آخر لحظة الشك بصحة آراء مخدومه أو مسالة خياراته خوفا من اهتز أن صورته المججلة في أعماقه، حتى بعد موت الأخير، وحتى بعد اكتشاف أسرار عن علاقاته ببعض القياديين النازيين.

كأننا أمام ما يسميه هيغل بالوعي الشقي أو بصيغة أخرى عبودية الإرث من جانب لدى اللورد دارلينغتون، وإرث العبودية من جانب آخر لدى

رئيس الخدم، ستيفنس.

بعد لقائه بـ "مس كونتون" نكتشف في حديثهما تلك المشاعر التي كانت تجمعهما قبل أكثر من عقدين، وكيف أن اقترانهما كان نوعا من الهرب من الوضع النفسي والعاطفي الذي وجدته نفسها فيه.

مع ذلك فهي الآن تصالحت مع الزوج، وكلاهما ينتظران قدوم الحفيد الأول من ابنتهما الوحيدة، أي أنها ألغت فكرة هيغل في كتابه "فينومولوجيا الروح"، فبالقدر الذي يسمى "السيد" للتمتع بوقته الخالي من أي مشاغل حياتية، نجد العبد بالمقابل يسعى جاهدا، وجيلا بعد جيل، لتحسين شروط الحياة التي يعيشها سيده وجعله يتمتع بها أكثر فأكثر، مقابل ثأنيه هو في التحكم بالطبيعة عبر اختراع المحرثات والعجلة المتبقي من يوم مُجدد طويل.



المُعَارِض للمؤسسات القائمة والأفكار

يجعلنا نغفر الحَماَس المُسرَف لِدعاة النقد الثقافي العربي، لكنّ النقد الأدبي في الغرب حقّق إنجازات ماثلة، ولكلّ منهما شأنٌ يُعْغيه. استنضع رواد الدراسات الثقافية مثل ريموند وليامز (الثقافة والمجتمع/ الثقافة باعتماد علاقتها مع طريقة الحياة، وهي ليست امتيازاً لأية طبقة محددة. الدراسات الثقافية لا تكفي بتحليل المنتج الثقافي، بل تحلل أدوات إنتاجه. وهي تتجاوز حدود النقد الأدبي. وتتكسر أيّ فصل بين ثقافة عليا ودنيا، ثقافة النخبة والثقافة الشعبية. وهي ملزمة سياسيا بوقوفها في موقف

ملف النقد الثقافي في عدد فصول الجديد

ليست شيئاً واحداً، ليست ميداناً ثقافياً ولا ميداناً معرفياً، بل نزعة عبر الميادين. تنظر إلى الناس باعتبارهم منتجين لقيم اجتماعية ولغات محتملة. مستمدة من الثقافة القومية غالباً، بتجلياتها المادية والمعنوية. من أخطاء أونيس القائلة عدم تمييزه بين الثقافة والحضارة. النقد الثقافي العربي لم يتجاوز ترجمته الحرفية Cultural Criticism كمنشأ يتغذى على الدراسات الثقافية التي رُوِّج لها مركز جامعة برمنغهام للدراسات الثقافية المعاصرة ١٩٦٤. عجز النقد الأدبي عن مواكبة تداخل الأجناس وظهور أشكال تعبير فنية جديدة كالأغاني الشعبية والمسلسلات وإعلانات الشوارع ولافتات الدعاية الانتخابية، وعجزه عن كشف البُنى الذهنية التي أنتجته. ما حققه النقد الثقافي في الغرب،

أَنْ يُخَصَّصَ النقد وهو موغلٌ في تاريخانية الأفكار؛ كيف يمكن لحقل دراسة – التحليل الثقافي – أَنْ يكون منهجاً لنقد النص الأدبي؟ كيف يمكن لعلم اجتماع العرفة اقتحام حقول نظرية الأدب ومنهجه نقد؟ هل يمكن للنقد الثقافي التورط في الانساق البنيوية مع الاحتفاظ بصفاته كنقد ثقافي؟ إذا كانت الكثير من المقولات النقدية ذات أصول ثقافية، فلماذا لا يمكن تأويلها نقدياً أو سيميائياً؟ مع نقاط مؤسسة مشتركة كثيرة بين النقد الثقافي والأدبي، كيف أمكن للغلامي إعلان موت النقد الأدبي؟ لماذا لم يستطع النقد الثقافي بناء منهجية نقدية مستقلة ولو جزئياً عن مناهج النقد الأدبي؟

أسئلة عبد النبي اصطياف: ما النقد الثقافي؟ وإلى أين؟ الدراسات الثقافية

عبدالكريم يحيى الزبيباري

عدد مجلة (فصول النقد الأدبي: النقد الثقافي) (٩٩) ربيع ٢٠١٧، في ٧١١ صفحة. عشرة دراسات عربية، ومثلها مترجمة، وأربعة تطبيقات عملية، ومثلها للنقد النسوي، وقرارات حرة ومتابعات عروض كتب. سأكتفي بقراءة أربع من الدراسات العربية. د. محمد فكري الجزار مُفَتِّحًا: كيف يمكن لصفة مستمدة – الثقافي – أَنْ تُخَصَّصَ موصوفاً – النقد؟ – لكنّ عمل الصفة هو تخصيص الموصوف، والصفة تقوم مقام الموصوف إذا خصصته. كيف لمصطلح – الثقافة – بعدما بلغت مقترحات تعريفه الألف

البرج العاجي

ـ فوزي كريم

ماكليش: "فن الشعر"

العنوان Ars Poetica لاتيني يعني "فن الشعر"، شاع بعد عنوان نص للشاعر الروماني هوراس (8 – 65 ق.م). كتبه آنذاك نصائح للشعراء الشباب، تُرشدهم إلى سبل كتابة القصيدة الناجحة، التي تتمتع بخصيصتين: الإيجاز والديمومة. شيوع العنوان تكاثف في عدد من القصائد في عصرنا الحديث، تتجاوز 53 قصيدة، (وفق موقع PoemHunter.com). ولم يكن الأمر مجرد صدى لشيوع "النقد من قبل نقاد الشعر، بل صدى لرغبة الشعراء أنفسهم في معالجة "فن الشعر" شعرياً، كما يرونه هم في طوايا أنفسهم، وفي طوايا القصيدة التي يكتبون. ولا شك أن قصيدتهم بهذا الشأن لن تقبل على قارئها بأسلوب "تعليمي" كما أقبلت كتابة "هوراس" قبل ألفي عام. بل تقبل إيجاباً، مع حسية صلبة في مادتها، مُسترشدة برؤيتها النقدية التي انطوت عليها.

فاعلية كتابة القصيدة كانت تشغلي منذ مطلع الشباب حتى اليوم، ولقد عرضت لذلك في الكثير من نصوصي النقدية، ونصوصي الشعرية. وصرت بين الحين والحين ألحق القصائد التي تشغلها هذه الفاعلية بالترجمة والتأمل. قصائد ترصد عملية ولادة القصيدة، وقصائد ترصد "فن كتابة القصيدة". ومن القصائد التي أحببت في حقل "فن الشعر" اثنتان لشاعرين كبيرين: البولندي "ميووش" والأمريكي "ماكليش". الأولى نشرتها مع مختارات من شعر الشاعر في مجلة "اللحظة الشعرية" في التسعينيات، والثانية أقدمها للقارئ الآن.

قصيدة "أرشيبالد ماكليش" (1892 – 1982) معروفة، كتبها الشاعر في مرحلة تأثره بالمدرسة "التصويرية" التي وضع أسسها الشاعر إزرا پاوند. ولذا سيرى القارئ اعتمادها الصورة الحسية، ولكن لتتجاوزها إلى ما هو غير حسي. كما تعتمد "اللازمية" في جوهر النص كمعبّر للشعر الجيد. أن لا تكون مرآة مرحلة تنتهي بانتهاء أبحاثها. وهذان العنصران وردا في كتاب "هوراس" Ars Poetica .

قصيدته معالجة تربط بين ماهو كلاسيكي بما هو حديث، وضعها الشاعر في ثلاثة مقاطع، ولكل مقطع ثمانية أبيات. كل مقطع يوضح ما ينبغي أن تكون عليه القصيدة. المقطع الأول يقرّان القصيدة بمشاهد بصرية مالوفة: فاكهة، ميداليات قديمة، عتبة حجرية لناقذة، ورحلة طيور. المقطع الثاني يقرّان القصيدة بالقصر، فإذا كانت القصيدة تتسع لمعان كلية فهي تنقل من لحظة لأخرى، أو من زمن لآخر ونظّل أهميتها ثابتة (سائكة). وكالقصر الذي يسافر عبر السماء تبدو القصيدة ثابتة في كل لحظة من لحظاتها، ومحتواها يظل يحافظ على طراوته عبر العصور. في المقطع الثالث يؤكد الشاعر على أن القصيدة يجب "أن تكون" لأن تعتمد على ما تعنيه فقط، أن تحقق كينونة شأنها شأن اللوحة أو الخنوخة.

وتتابع الصور في مطلع القصيدة إنما يشي بديمومة الشعر عبر الزمان: "ثمرة مكتنزة"، مداليات قديمة و"خواف حجرية بالية حيث ينمو الطحلب.." ثم أن تتابع المفارقات، بحيث توصف القصيدة بـ "الخرس" و"الصمت" و"السكون" مع استحالة ذلك وإلا انعدم تواصلها مع قارئها، إنما هي توكيد بأن مادة الشعر قد تبدو فيزيائية إلا أن معناه ميتافيزيقي: القصيدة ليست حول عالم الأشياء المحسوسة فقط بقدر ما هو حول الحقائق غير المرفية وراءها. ولعل البيت الأخير "ليس على القصيدة أن تعني بل أن تكون"، الذي دخل مصطلحات النقاد، إنما يعتبر مفارقة، ولكن ذات دلالة: لأن معنى أية قصيدة إنما يشير إلى شيء دائم" وجوهر لحقيقة روحية يتخفى وراء الظاهر:

ينبغي للقصيدة أن تكون ملموسة ومكتومة الصوت،/ مثل ثمرة مكتنزة، بكماء/ مثل مداليات قديمة،/ صامئة/ مثل عتبات نوافذ بالية حيث ينمو الطحلب..

ينبغي للقصيدة أن تكون صامتة/ مثل تخليق الطيور.

××

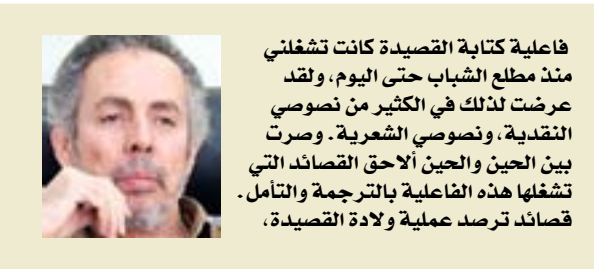
ينبغي للقصيدة أن تكون ساكنة داخل الزمن،/ كالقمر وهو يتعالى، تاركة، كما يجرر القمر/ أشجار الليل المتشابكة غصنا إثر آخر، العقل ذكرى إثر أخرى.

ينبغي أن تكون القصيدة ساكنة داخل الزمن/ كالقمر وهو يتعالى،

×

ينبغي للقصيدة أن تكون كقوّا لِبَارة: / ما من حقيقة ولكل تاريخ الأجران أن تكون مدخلا سالكا وورقة من شجر القيقب ولحجب عشيا لينا/ وفارين على البحر.

ليس على القصيدة أن تعني/ بل أن تكون.



فاعلية كتابة القصيدة كانت تشغلي منذ مطلع الشباب حتى اليوم، وتقد عرضت لذلك في الكثير من نصوصي النقدية، ونصوصي الشعرية. وصرت بين الحين والعين الاحق القصائد التي تشغلها هذه الفاعلية بالترجمة والتأمل. قصائد ترصد عملية ولادة القصيدة،



ولولا المزلق الميتافيزيقي قللنا أنّ السيميائيات هي من خصائص الذهن البشري. ريكور: نفسر أكثر نفهم أكثر. يوري لوتمان: السيميائيات حاضرة دوما وبشكل ضمني في وعي الإنسان وتصرفاته. مصدر حاجة الإنسان إلى السيميائيات: محاولاته العصف بكل السلطات التي تبني عالمه الخاص: اجتماعية، سياسية، ثقافية، لغوية، وتستمد شرعيتها من المعنى الواحد الواضح الجلي، لأنّ الفكر الإنساني فكر رمزي، له القدرة على إجراء التمييز بين الواقعي والممكن، وبذلك يكون التأويل تجاوزاً لما هو نفعي في الحياة باتجاه ممارسات لا تدرك إلا باستحضار الأشكال الرمزية والثقافية. كل فكرة دقيقة لا تجد سندها الثابت إلا في الرمزية والسيميائيات التي تعتمد عليها.

السائدة. عبد الله بريمي (الكون السيميائي وتمثيل الثقافي: يوري لوتمان نمونجا). من: هل السيميائيات صفة ملازمة للوجود الإنساني؟ وهل هي صفة ملازمة لكل المظاهر الإنسانية؟ مروراً بالمناظرة الشهيرة بين بول ريكور وجريماس ١٩٨٤ في جامعة فيكتوريا. ريكور: السيميائيات مبحث معرفي حديث وبسيط مقارنة بمباحث أخرى. جريماس: السيميائيات بُنى كونية وكلية تتبدى في كل الظواهر والأنساق الثقافية،



Editor-in-Chief
Fakhri Karim
General Political daily
26 November 2018
www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

اقرأ

اللا متناهي في راحة اليد

صدرت عن دار المدى رواية الكاتبة النيكراغوية جيوكوندا بيللي " اللامتناهي في راحة اليد" ،. تقتبس بيللي عنوان روايتها من عبارة وردت في مقطع لوليم بليك، مدرج في مستهل الرواية يقول: " اجمع اللامتناهي في راحة اليد والأبدية في ساعة واحدة ". هذا المقطع يعبر عن فحوى الرواية، وعن نكهتها المميزة. تعود بيللي إلى بدء الخليقة، لتصوغ نصاً روائياً، تعتمد فيه على النصوص الدينية، وتفسيرها وشروحاتها الكثيرة، بيد أنها لا تنقيد بحرقة ما جاء فيها، فهي تخفف من سطوة المقدس، لتشرع الباب واسعاً أمام الخيال.



العمود الثامن

■ علي حسين

وزير للبيع .. مَنْ يَشْتري؟

السيد مقتدى الصدر في إحدى تغريداته الزخره بالرسائل المستقرة، كتب عن ظاهرة المتاجرة بالمناصب وبيعها، وهو مزاد يقام بعد كل انتخابات، الرابع فيه من يدفع أكثر بالعملة الأمريكية، وكنا عشنا تجربة" وطنية"قادها النائب أحمد الجبوري الخبير"في شراء الأصوات والذمم الذي قال لنا بكل ثقة وهو يشتري الأصوات لتتصيب الحلبوسي رئيسا للبرلمان" أني شرأي وأكو من يبيع صوته"...وعشنا فصلا ممتعا مع مثني السامرائي، الذي تحول بأموال وزارة التربية من متهم بملفات فساد إلى نائب يتمتع بكل مميزات الحصانة..وقبل هذا وذاك استطاعت الاموال والهبات أن تجعل من حنان الفتلاوي الرقم الاول في انتخابات ٢٠١٤، وبأموال العراقيين جلس تحت قبة البرلمان مجموعة من الاشخاص الذين أصبح لديهم كل شيء سهلا، المال العام أصبح خاصا، والنصب لا يسعى إليه من خلال الاجتهاد والعمل والخبرة، بل الوسيلة إليه هي الاموال المسروقة والانتهازية والمحسوبية

تلك مقدمة لازمة، ويلزم أكثر أن تعرف عزيزي القارئ أن هذا المقال لايندرج تحت باب المقالات الساخرة، وأيضا صاحبه العبد الفقير لة غير مندهش ولا مصاب بالصدمة بسبب ما يحصل من بيع وشراء في مصائر العراقيين، حتى أن تشكيل مجلس وزراء أصبح من المستحيلات، ما لم يتم اختيار قالح الفياض وزيرا للداخلية، أو ترصبة سليم الجبوري بمنصب جديدا.

ولهذا بعيدا عن السخرية، تخيل عزيزي القارئ لو أننا عرضنا السيد فالح الفياض بالفعل في بورصة الوزراء، وقرر "معاليه" أن يعرض نفسه فيها كمنتج عراقي خالص صالح للتصدير لإدارة الأمن في بلد من بلدان العالم، فمن يفكر في الحصول عليه والاستفادة من خبرته، أو أننا نشترنا إعلانا مبويا تعرض فيه سليم الجبوري كخبرة في مجال إدارة البرلمان.. للفياض مثلما لسليم الجبوري ملف واضح وواظهر.
تولى قيادة الامن الوطني، وشارك بجهد في أن يعيش العراقي أياما هائلة وسعيدة، ومازال يبحث بإلحاح وإصرار عن إنجازات جديدة يضيفها لسجله الحافل بالإنجازات!...! من يشتري إذن وزيرا عرقيا له كل هذه الموصافات؟

لا اعتقد أن السوق الاوروبية أو الاميركية ومعها الصينية والاfrريقية تفكر في شراء نموذج متطور مثل هذا الوزير، حيث تبقى السوق العراقية هي الأنسب والاصلح لمثل فالح الفياض وسليم الجبوري، ولو عرضت مثلا نموذجا للسبغافوري الي كوان أو المايلزي مهايتز محمد لن تجد في هذه البلاد من يفكر في الاستفادة من خدماته، فهو لايندرج ضمن نظرية مشعان الجبوري عن الاصلاح.

□ متابعة/ المدى

احتفى المركز الثقافي البغدادي بالكاتبت الطيار فريد لفثة وتوقيع كتابه" ساحم العالم" على قاعة علي حسين محفوظ في المركز الثقافي البغدادي، خلال جلسة قدم حوارها الإعلامي فؤاد المصمم، متحدثا عن المحفты به وقال " نحتفي اليوم بكاتبت الطيار فريد لفثة وكتابه المثير للجدل وبهذا سيكون الحوار ممتعا وأكاديميا ا من الفضاء والفن والفكر والثقافة."

بدوره تحدث لفثة عن كتابه قائلاً " إن فعل المستحيل هو أحد دروب المرح ويطائرتي التي بدأتها بريشة طة وحزمة بالونات أصطحبك في رحلة الإلهام كي تحكم عالمك مثلما حكمته ومازلت تفوص معي حيناً وقد تضطر أحياناً أخرى لتسلق الجبال ، وأنا أعيش كي أحقق أنجز لفرتاح جوارحي حتى أبني حلمي على أرض الواقع وأصنع عالماً أنا أحكمه أنا حاكم عالمي، والآن

قضت نجمة تلفزيون الواقع العالمية كيم كارداشيان "عيد الشكر"، وهو أحد أعياد المسيحيين، مع السجينة أليس مارى جونسون بعد خروجها من السجن التي كان مقرراً حبسها مدى الحياة بتهمة الاتجار في المخدرات. وكانت كيم قد توطّست لجونسون عند الرئيس الأميركي دونالد ترامب

كيم كاداشيان تقضي عيد الشكر في السجن ، والسبب؟

بعد قضائها ٢٢ عاماً بين أسوار السجن وخرجت بعفو رئاسي. وأشارت كيم كارداشيان إلى أنها سعيدة لقضاء أول عيد شكر معها خارج أسوار السجن بعد حبسها لمدة ٢٢ عاماً، وقالت: "أنا ممتنة جداً أن السيدة أليس جونسون تتمتع بعيد الشكر مع عائلتها العام الحالي.. شكرًا للرب".

كيم كاداشيان تقضي عيد الشكر في السجن ، والسبب؟

بعد قضائها ٢٢ عاماً بين أسوار السجن وخرجت بعفو رئاسي. وأشارت كيم كارداشيان إلى أنها سعيدة لقضاء أول عيد شكر معها خارج أسوار السجن بعد حبسها لمدة ٢٢ عاماً، وقالت: "أنا ممتنة جداً أن السيدة أليس جونسون تتمتع بعيد الشكر مع عائلتها العام الحالي.. شكرًا للرب".

يعرض حياته للخطر، خاصة عندما ظهر في فيلم وثائقي حول الموضوع، أثار الكثير من الجدل حول عملية التلقيح الصناعي. وأثارت فكرة أن لويس يأتي من أصول لاتينية وهولندية، غضب بعض الأمهات اللائي لويس ولويس نفسه، تناقشا فيها بأمر كثيرة واجتمعوا كل ما كان ذلك ممكنا.

هولندي أصبح أباً لـ 200 ولد "خوفاً من الوحدة"

خوفاً من الوحدة، وبحثاً عن شعور الأبوة، ولغاية في نفسه، اتخذ رجل هولندي قراراً استثنائياً بأن يصبح أباً لأكثر من ٢٠٠ شخص، بعد أن تحول إلى "متبرع دائم" في بنوك الحيوانات المنوية وعيادات الإنجاب في هولندا.

وتروي صحيفة "غارديان" قصة الرجل

وقفة مع

تقف هذه الزاوية مع شخصية مبدعة في مجالها في أسئلة سريعة حول ما تشغله الآن وجديد إنتاجها وبعض ما تؤد أن تقولته لتابعيها من خلال صحيفة المدى، في وقفة مع شاعر القصيدة المغناة ناظم السماوي:

× **بماذا أنت مشغل هذه الايام؟**

– أنا مُشغَل حاليًا بكتابة دراسة عن الوشم في مدينة السماوة وهو موضوع طريف له علاقة بتاريخ الوشم.

× **ما هو آخر أعمالك وماذا تهين للمستقبل؟**

– آخر عمل قدمته هو ديوان "ياحريمه" وسيصدر قريباً بـ ٨٠ قصيدة، أما ما أهين له للمستقبل فهو موضوع عن "تاريخ شعراء

الأبونية الصابئة".
× **هل أنت راض عما قدمته خلال مسيرتك ..ولماذا؟**

– بالتأكيد أنا راضٍ كل الرضا عما قدمته.

× **لو عاد بك الزمن من جديد ، أي مسار ستختار؟**

– سأختار أن أكون شاعر القصيدة المغناة والقصيدة المرفوعة أيضاً.

× **ما هو التغيير الذي تأمل أو تريده أن يحصل في العراق؟**

– نحتاج إلى كادر مثقف، والمثقفون موجودون، ولكن لا أحد يمنحهم الفرصة، أعقد أن عليهم إعطاء صلاحيات أكبر لاتحاد الأدباء للنهوض بالواقع الثقافي العراقي.



× **شخصية من الماضي تتمنى لو تلتقي بها ،ولماذا؟**

– شخصيات كثيرة وكنت أتمنى اللقاء بالشاعرة فدعة.

× **كتاب تعود إليه دوما ، أو صديق تتذكره دائماً ، أو أغنية ترددها؟**

ناظم السماوي: أتمنى ان يُمنح المثقف فرصة للنهوض بالبلد

– كل مؤلفات مظفر النواب، أصدقائي كثر مثل عريان السيد خلف ومظفر النواب وآخرين، أريد أغنية هدى سلطان "إن كنت ناسي"
× **ما ذا تقرأ الآن ،ولو تريد اقتراح كتاب على القراء .. أي كتاب تختار ولماذا؟**

– أقرأ الآن لدستوفيسكي .

× **ماذا تشاهد اليوم؟ وماذا تنصح القراء بمشاهدته؟**

– أشاهد البرامج التلفزيونية الثقافية، وبشكل كبير جداً أشاهد الأخبار.
× **هل هناك أمنية في حياتك لم تحققها ، ولماذا؟**

– أمنيتهى أن أكتب أطروحة عن ثقافة الحياة السورية وعن شعر عشائر.

صباح

■ **علي حنون العقايي** الشاعر، يُضَيِّفه نادي الشعر في الاتحاد العام للأدباء الكتاب في العراق لتوقيع كتابه الشعري الصادر عن منشورات الاتحاد (وحدي ولم يكن معي سوى قلبي).. وستقدم أوراق نقدية عن الكتاب من قبل الناقد عنوان السلمسان، والناقد إسماعيل إبراهيم العبد، والكاتب



الفنانة التشكيلية، تُقدم لوحة متكونة من ٢٦٧ قطعة من الخشب رسمت عليها مجموعة كبيرة من الديدان، وعملت على رسها وتشكيلها كدائرة كبيرة لإيصال فكرة أن الحب والنجاح والحياة لها تأثير كبير على نفس الإنسان، وتؤثر عليه وعلى نفسيته بصورة مباشرة.

الطقس

أعلنت الهيئة العامة للأتواء الجوية العراقية، حالة الطقس ودرجات الحرارة في عموم مناطق العراق لليوم الإثنين.
وقالت الهيئة في تقريرها اليومي، إن الأجواء ستكون غائمة مع تساقط أمطار في معظم مناطق البلاد.

